بلديّة بلا دال

(حين تغرس الوبال .....)

قلـــبُ الحديـــدِ علـــى أســـانا يـــدمعُ حيـــثُ الضـــرائبُ كالعقـــاربِ تلســـعُ

تُعلـــي رواتـــبَ رأسُ صـــينٍ تاقهـــا قـــد فاقـــت النـــار التـــي لا تشـــبعُ

فـــي كـــلِّ آونـــةٍ يُعـــدّلُ شـــارعٌ لســـوادِ أعيُنـــهِ ألوفـــاً نـــدفعُ

مـــن حـــرّ درّ يـــا ثُـــرى تزيينـــهُ وبعطـــر بـــاريسَ اغتـــدى يَتضـــوّعُ؟!

آمـــالُ شـــعبٍ أوســـعوا إحباطهـــا حتّـــى الجيـــوبُ مـــن الضـــنى تتوجّـــعُ

(كوتـــا) كـــوت أدنـــى (دمقراطيّـــةٍ) حقّـــاً بـــراعمَ روضـــةٍ لا تُقتـــعُ(1)

تهـــبُ الـــذي لا يســـتحق تميّـــزاً مـــع عصـــبةٍ فـــي فـــنّ بلـــصٍ تُبـــدعُ!!!

لـــولا الرجـــاءُ بحكـــمِ ربّ قـــاهرٍ لوجـــدتنا قـــرب الدهيشـــةِ نقبـــعُ (2)

الرفـــقُ رفعـــة مـــن يلـــوذ برشـــدِهِ ومصـــيرُ عُشـــاقِ التنطـــعِ مُفجِـــعُ

بالقِســـطِ جـــرداءُ الصـــحاري جنّـــة بالقَسْـــطِ وارفـــة الخمائـــل بلقـــعُ(3)

فمتـــى نفـــيء إلـــى حمـــى وســـطيّةٍ وعـــن المغـــالاة العقيمـــة نُقلِـــعُ؟

ويســـيرُ منهجنـــا بنـــورِ شـــريعةٍ غـــرَّاءَ جـــورَ الجاهليّـــةِ تقمـــعُ

فيهـــا الســـعادةُ بالنزاهـــةِ ترتقـــي ونظـــلّ تحـــت ظلالهـــا نتمتّـــعُ

أبـــداً فلســـطينُ الإبـــاءُ شِـــعارُها لـــم نلقهـــا يومـــاً لبـــاغٍ تخضـــعُ

1- 1% من السكان لهم 8 مقاعد من 15 ومنهم الرئيس، و99% لهم 7 مقاعد فقط!!!! (.....)

2- مستشفى الأمراض النفسيّة. 3- القِسط بالكسر : العدل، القَسْط بالفتح: الجور ، بلقع: قفر.

أبو النصر التميمي وطنيّة: 0568544534 .

أبو النصر التميمي5
972598544530

الحياة أستاذٌ متميّز

خـــالق الكـــون أنـــت خيـــرُ ســـميعِ ... ونصـــــيري بـــــالابتلاء المريـــــعِ
يـا رجـائي فـي البـؤسِ ينضـحُ يأسـاً ... وشـــفائي مـــن كـــلِّ داءٍ فظيـــعِ
إنّ مـــن رام أن تكـــون مـــلاذاً ... فهـــو يغـــدو فـــي حفـــظ حصـــنٍ منيـــعِ
ســـادنا ذا الزمـــان غـــيلانُ بغـــيٍ ... أقلقـــوا روضـــة جـــوارَ البقيـــعِ
فـــأمينٌ قـــد خوّنـــوه افتـــراءً ... والمعـــالي ممهـــورةٌ للوضـــيعِ
عُصـــبة أدمنـــت عصـــير المعاصـــي ... وهبـــوا الغـــيَّ قمـــة التطبيـــعِ
ولغـــوا ســـادرين فـــي غـــاب كفـــرٍ ... وبقـــرآنٍ مـــا بهـــم مـــن مطيـــعِ
ظلمهـــم بالســـواء عـــمّ البرايـــا ... فنعمّـــا عدالـــة التوزيـــعِ!!!
حـــاربوا الحـــقّ والســـداد عيانـــاً ... كلّهـــم بالفســـادِ أعتـــى ضـــليعِ
بائعـــاتُ الأجســـادِ أطهرُعِرضـــاً ... مـــن ضـــميرٍ مهيّـــئٍ للمبيـــعِ
إنّمـــا النـــار يـــا عبيـــد المخـــازي ... بانتظـــارٍ زقّومهـــا مـــع ضـــريعِ
كـــم مصصـــتم كـــالأخطبوط دمانـــا ... ولإبلـــيس النـــذل خيـــرُ تبيـــعِ
بوجـــوهٍ لجـــورهِ كنعـــالٍ ... ومطايـــا دون البعيـــر المطيـــعِ
وصـــممتم آذانكـــم عـــن ســـماعٍ ... لمســـاكين مـــا لهـــم مـــن شـــفيعِ
يـــا فلســـطين أنـــت موئـــلُ مجـــدٍ ... هبـــة مـــن لـــدنْ حميـــدٍ بـــديع
صـــانك الله مـــن ســـفالة غُلـــفٍ ... وحبـــاكِ الهنـــا بـــيمنٍ وســـيعِ
كوخـــكِ البـــرُّ فـــاقَ أبـــيض بيـــتٍ ... قـــد طـــلا بالســـوادِ عـــيشَ الجميـــعِ
طمـــعٌ مـــارقٌ يكـــبُّ شـــعوباً ... بهجيـــر الأوقـــاتِ بعـــد الربيـــعِ
حيـــثُ حـــقٌّ وباطـــلٌ فـــي صـــراعٍ ... بختـــامٍ فالشـــرُّ شـــرُّ صـــريعِ
إنّمـــا الـــدينُ رفعـــة وازدهـــارٌ ... واعتـــدالٌ مـــع امتيـــاز صـــنيعِ
يجعـــلُ الفـــردَ بالشـــدائد نســـراً ... وبســـلمٍ مثـــل الحمـــام الوديـــعِ
وبـــه نرتقـــي لأســـمى اقتصـــادٍ ... ونجلّـــي بمعـــرض التصـــنيعِ
نهجـــهُ عـــزّةٌ بـــدنيا وأخـــرى ... بســـواهُ المصـــير جـــدَّ وجيـــعِ

أبو النصر التميمي5
972598544530

بانتظار معجزة

عالمنـــــــا ودّع الصـــــــوابا إنْ تســـــأل تلاقـــــي الجوابـــــا
الإيمـــان ســـوّى الصـــحرا جنّـــهْ الطغيـــان رجّعهـــا خرابـــا
بكـــلّ مكـــان عصـــابات المافيـــا صـــار لهـــا تـــاريخ وجغرافيـــا
مـــن روســـيا ولحتّـــى بوليفيـــا شـــرّعوا لبلاهـــا الأبوابـــا
الرغيـــف يـــتغمّس بالشـــدّهْ مآســـي عالعبـــاد ممتـــدّهْ
ملايـــين مـــن الجـــوع منهـــدّهْ طعميّـــهْ يعـــدّوها كبابـــا
اســـتكبار رمـــز العنصـــريّهْ مـــا يعـــرف ذرّة إنســـانيّهْ
كـــم شـــعوب غـــدّاها البليّـــهْ والشـــراب منّـــه كـــان ســـرابا
الفســـاد قنابـــل موقوتـــهْ تنســـف رزق المســـكين وقوتـــهْ
مثـــل البحـــر البـــرّ تلقـــى حوتـــهْ أطماعـــه تبلـــع الغلابـــا
الشـــباب أوقاتـــهْ مهـــدورهْ بالتـــدخين وملاهـــي مـــع كـــورهْ
قـــدوتهم للشـــيطان مـــأجورهْ للقهّـــار مـــا عملـــت حســـابا
الـــدنيا مـــنهم صـــارت غابـــهْ الضـــعيف يتجـــرّع عذابـــهْ
بليـــل الظلـــم نغـــرق بالكآبـــهْ بنـــور العـــدل نجتـــاز الصـــعابا
فلســـطين يـــا جنّـــة أيّـــامي فـــي خيـــرك تتحقّـــق أحلامـــي
بيـــت فيـــك منتهـــى مرامـــي مـــا بدلـــه بناطحـــة ســـحابا

أبو النصر التميمي: جوال: 0598544530

أبو النصر التميمي5
972598544530

من درر المعاني

أهـــلُ النهـــى نشـــروا عبـــارهْ ... فهـــم اللبيـــب مـــن الإشـــارهْ

قـــدرٌ يُقـــرّرُ أمرنـــا ... حتّـــى لـــو اخترنـــا مســـارهْ

وحقيقـــة أزليّـــة ... تُعطـــي لمـــن يئســـوا البشـــارهْ

قرآننـــا أسُّ الســـعادةِ ... فـــي دجـــى البلـــوى منـــارهْ

وبفضـــلِ محكـــمِ آيـــه ... نجـــد الحـــلاوةَ فـــي المـــرارهْ

بالســـمِّ نصـــنعُ بلســـماً ... نســـتلُّ مـــن ثلّـــجٍ حـــرارهْ

يُعنـــى بوحـــدة أمّـــةٍ ... بالفعـــل حـــث علـــى المهـــارهْ

كـــم مـــن أنـــاسٍ آمنـــوا ... لأمانـــةٍ زانـــت تجـــارهْ

وبســـنّةٍ وضّـــاءةٍ ... نصـــلُ المعـــاليَ عـــن جـــدارهْ

والمـــؤمنُ الحـــقُّ الـــذي ... يشـــتارُ كســـباً مـــن خســـارهْ

هـــو بالنزاهـــةِ مَعلـــمٌ ... فطـــنٌ تُزكّيـــه الجســـارهْ

للمنكـــرات مُهـــدّمٌ ... للبـــرّ متّخـــذَ قـــرارهْ

وعزيـــزُ نفـــسٍ مـــا شـــكى ... إلا إلـــى المـــولى افتقـــارهْ

ببســـاطةٍ لكنّمـــا ... بفعالـــه ســـمتُ الإمـــارهْ

وبعصـــف أعتـــى حيـــرةٍ ... فالملجـــأ الحـــاني اســـتخارهْ

فبهـــا محـــامٍ بـــارعٌ ... لكـــن بـــلا بـــدل استشـــارهْ

جبـــلٌ إذا نـــزل القضـــا ... والكـــدحُ يجعـــلهُ شـــعارهْ

يكفيـــه لا حســـدٌ يســـوّدُ ... بالضـــنى الـــداجي نهـــارَهْ

بلحـــافِ حـــلٍّ ســـترهُ ... والحـــقّ يقبـــلهُ دثـــارَهْ

ويـــرى بـــأنّ الجـــورَ فاعلَـــهُ ... ليوغـــلُ فـــي الحقـــارهْ

بيـــعُ الضـــميرِ يعُـــدّهُ ... مـــن شـــرِّ أنـــواع الـــدعارهْ

مـــن جـــدَّ فـــي درب الهـــدى ... نـــال الرضـــى ونفـــى عِثـــارهْ

صـــانتهُ عـــين رعايـــةٍ ... عُلويّـــةٍ تهـــب انتصـــارَهْ

أبو النصر التميمي5
972598544530

متى ستزورنا الغيرة

إلــى الجبّــار نرفــعُ مــا نعــاني ... فلــيس ســواه يجبــرُ كســرَ عــانِ
جميع العرب تحت خطوط قهرٍ ... كمــن لــم يقــدروا رفــعَ الأذانِ (1)
طواغيــت الشــقاةِ علــوْا عتــوّاً ... يُحلّــونَ التقــاة ضــنى الهــوانِ
فــلا شــورى ولا حــرٌّ اقتــراعٍ ... وحكــمُ الفــرد هــدمُ جهــودِ بــانِ
بســوريّا ســرى أعتــى دمــارٍ ... يُثيــرُ الرعــب فــي إنــسٍ وجــانِ
حمى السودان نارَ الخلف يصلى ... يؤجّجهـــا عبيـــد الثعلبـــانِ
على مصرَ استوى طوفانُ غدرٍ ... فأخّرهـــا قرونـــاً فـــي ثـــوانِ
وذا الــيمنُ الســعيدُ غــدا تعيســاً ... بعـــدوانٍ شـــعوبيّ أنـــاني
عــراقُ عَراقــةٍ يشــكو شــقاقاً ... وعنفــاً مــا لــه فــي الكــون ثــانِ
جِنــانٌ فــي رُبــى لبنــان دُكَّــتْ ... بإعصـــارٍ يَهُـــبُّ مـــن الجَنـــانِ
ربوعــك ليبِــيا تبلــو بلايــا ... يكــلُّ بوصــفها حــذقُ البيــانِ
وتــونسُ لــيسَ تــؤنِسُ فــي غلــوٍّ ... وفـــي وســـطيّةٍ كســـبُ الرهـــانِ
وللصـــومالُ أرهقـــهُ مـــآلٌ ... بإرهـــابٍ محـــا صـــفو الزمـــانِ
فلســطينُ احــتلالٌ وانقســامٌ ... أذاقاهـــا المـــرارةَ كـــلّ آنِ
أأفضــلُ أمّــةٍ فــي النــاس طــرّاً ... يكــون بهــا الأمــانُ مــن الأمــاني ؟!
لــو اعتصــمت بحبــل الله حقّــاً ... لأضـــحى مجـــدُها بأجـــلّ شـــانِ
ونهــجُ الحــقِّ عنــوانُ المعــالي ... يُشـــارُ إليـــه فخـــراً بالبنـــانِ
فيــا زُعماءَنــا غــاروا قلــيلاً ... وسيروا عُشرَ سيرةِ أردغانِ (2)
ومالزيــا التــي لا خــامَ فيهــا ... غــدت بالــذكرِ فــي أســمى مكــانِ
همــا قطــرانِ بالتســديد ســادا ... وقـــد حفـــلا بحكمـــة الاتـــزانِ
ســألتُ الله أن نســعى بجــدٍّ ... ونعمــلَ للخــلاصِ بــلا تــوانِ
وأن نســتلَّ مــن ذا القيــدِ خُلعــاً ... فقـــد ضـــقنا بـــدورِ البهلـــوانِ
وتكتمــلُ الســعادةُ حــينَ نلقــى ... قِـــرانَ حياتنـــا بهـــدى القُـــرانِ

1- المسلمون أوّل عهدهم بمكّة . 2- فخامة الرئيس رجب طيّب أردوغان: رئيس جمهوريّة تركيّا.

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534 من الخارج 00972568544534

أبو النصر التميمي5
972598544530

الجميلة هي الفاضلة*

حرائــرُ بــالخُلق والخَلــقِ حــورْ تتيـــــه بهـــــنّ جميـــــع العصـــــورْ
شــموخُ النخيــلِ، بهــاءُ البــدورْ ويمـــــنٌ كزيتـــــون قـــــدسٍ طهـــــورْ
بشــدّة بــأسٍ وصــفو الســلامْ إبـــــاء النســـــور ولـــــينُ الحمـــــامْ
محاســنُ يَحســنُ فيهــا المــرامْ مـــــآثرُ تمحـــــو ظلامـــــاً بنـــــورْ
فلســطين مـــن بـــرّهنّ ارتقــتْ بإغـــداق كـــدحٍ قـــد اخضوضـــرتْ
لهـــنّ المعـــالي بعجـــبٍ رنـــتْ ووردِيُّ ذوقٍ بطيـــــبِ الشـــــعورْ
يُكــافحنَ مــن أجــل خيــر الــوطنْ عـــــزائمهنّ تُبيـــــدُ المحـــــنْ
بصـــبرٍ يُحلّـــينَ مـــرَّ الـــزمنْ ودولاب عـــــيشٍ بيســـــرٍ يـــــدورْ
ســنا الحــقّ يرضــعُ أبنــاؤهنّ ولله يصـــــــدقُ إخلاصـــــــهنّ
بأســمى المبــادئ تفكيــرهنّ ولـــيس بـــزِيّ وأغلـــى العطـــورْ
يُعــنَّ العشــير بعــبء الحيــاهْ ويُطفــئنَ فــي نبــع رفــقٍ ضــناهْ
بإشــراق وجــهٍ وقــولٍ رضــاهْ وبـــالودّ يغمرنـــهُ بالســـرورْ
وكــم ســبق الــواوَ نــونُ الرجــاءْ وجلّـــى بعلـــمٍ ســـكونٌ بتـــاءْ (1)
بقرآننـــا ســـورةٌ للنســـاءْ وفـــي هِبَـــة جـــئنَ قبـــل الـــذكورْ (2)

*إلى كلّ امرأةٍ فاضلة بمناسبة يوم المرأة العالمي.
1- الواو: واو الجماعة للذكور، نون الرجاء: نون النسوة، سكون بتاء: أي التاء الساكنة للتأنيث.
2- قال تعالى : (يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور). صدق الله العظيم ، 49 الشورى.

أبو النصر التميمي5
972598544530

الفساد قنبلة هيدروجينيّة

قتـــلُ الكرامـــةِ فينـــا شَـــرّ فتّـــاكِ ... يفـــوقُ مـــا دكّ شـــيما مـــع نغـــازاكي(1)

قهـــرٌ يُقهقرُنـــا، كوتـــا تُكَبّلنـــا ... أحرارُنـــا قَـــذِفوا فـــي بحـــرِ أشـــواكِ

الراهِنـــونَ لـــدى زورٍ مـــواقِفهمْ ... ألفـــوا نهـــاراً وضـــيئاً جِـــدّ حَـــلّاكِ

مخافـــة الله جَفّـــتْ مِـــنْ ضـــمائِرِهمْ ... رادارُ إحساسِـــهِمْ فـــي عُطـــلِ إدراكِ

الصـــادقُ العـــادلُ البـــاني عـــدوّهُمُ ... عشـــيقهُم كـــلّ نهّـــابٍ وأفّـــاكِ

لِـــذي فجـــورٍ مِثـــالٌ فـــي دَمـــاثَتِهِمْ ... علـــى نصـــيرِ التّقـــى تنكيـــلُ إنهـــاكِ

آذانَ أفئـــدةٍ قـــد أغلقـــوا فلـــذا ... طـــارت تُحـــاكي هبـــاءً صـــرخة الشـــاكي

يـــا ليـــتهم بِمصـــيرٍ حالِـــكٍ وُعظـــوا ... مـــن عهـــدِ قابيـــلَ حتّـــى عصـــرنا البـــاكي

الحـــقّ ملتقـــفٌ حيّـــاتِ بـــاطِلِهِمْ ... والعـــدل يعـــزفُ عـــن قـــانون أســـماكِ

العمـــرُ مـــا العمـــرُ إلا ســـاعة عبـــرتْ ... وعِبـــرةٌ ســـوف تبقـــى مضـــغة الحـــاكي

زقـــوم نـــارٍ وغســـلينٌ لهـــمْ بِغَـــدٍ ... ولـــن يَـــروْا نـــزرَ كنيـــاكٍ وكنتـــاكي(2)

قـــال ابـــنُ خلـــدونَ عُـــرْبٌ لا فـــلاحَ لهـــمْ ... إلا إذا اعتَصَـــــموا بالمبـــــدأ الزاكـــــي

ذاك الـــذي لـــذرى الأمجـــادِ يـــرفعهمْ ... تَسَـــنّمَ العِـــزّ فيـــهِ مـــتنَ أفـــلاكِ

إذا رجعنـــا إلـــى أفيـــاء حومَتِـــهِ ... فالنّصـــرُ أقـــرَبُ مـــن بـــابٍ لِشـــبّاكِ

---

1. هيروشيما وناغازاكي: مدينتان يابانيتان ضربتا بالقنابل النووية سنة 1945 . 2- كنتاكي : شطيرة أمريكية.

أبو النصر التميمي5
972598544530

الحيّ الشهيد *

ربّـــاهُ حصـــنك روضـــة اطمئنـــانِ ... لمّـــا تهـــبُّ عواصـــفُ الأحـــزانِ
تجتـــاحني أعتـــى المآســـي شـــدّةً ... فـــأرى الســـكينة فـــي حمـــى القـــرآنِ
كبـــدي إلـــى أعلـــى الجِنـــان ســـترتقي ... لكـــن ســـتبقى فـــي شـــغاف جَنـــاني
أرنـــو إليـــك بلهفـــةٍ مشـــبوبةٍ ... والقلـــبُ ينـــبضُ دافـــق التحنـــانِ
ســـاعاتُ أهـــوالٍ يعـــزَّ نظيرهـــا ... فيهـــا كـــأعوامٍ تمـــرُّ ثـــوانِ
يســـري شـــريط الـــذكرياتِ بخـــاطري ... صـــوراً حـــوى بالصـــوت والألـــوانِ
بطفولـــةٍ تحكـــي الربيـــع نضـــارةً ... وتضـــوّع الأزهـــار فـــي البســـتانِ
فرحـــاً تُشـــيعُ بعـــودةٍ مـــن معهـــدٍ ... تزهـــو بمعجـــزِ إنســـنا والجـــانِ
الشّـــرحُ تغمـــرُ بالســـرور شـــعورنا ... والأنـــسَ تنشـــرُ ســـورةَ الإنســـانِ
شـــرخُ الشـــبابِ دهـــاهُ شـــرخُ تجبّـــرٍ ... يبغـــي مواطننـــا بـــلا أوطـــانِ
والحـــيّ دون الميْـــت فـــي نيـــر الأذى ... ثـــوبُ المذلّـــةِ أســـوأ الأكفـــانِ
ولكـــم حَـــلَمتُ بـــأن أنـــال ســـعادتي ... وأصـــيرَ جـــدّةَ أجمـــلِ الولـــدانِ
غُلـــفُ النهـــى أبـــواب حـــقٍّ غلّقـــوا ... وبنـــوا سياســـتهم علـــى العـــدوانِ
أمـــواهُ آمـــال الشـــعوبِ تبخّـــرت ... بجـــوى لهيـــب مطـــامعِ الطغيـــانِ
فمتـــى يفـــيء المـــارقون لرشـــدهم ... ويحـــولُ عـــنهم مســـلكُ الحيتـــانِ؟!
لـــم لا يـــزينُ العـــدلُ وجـــه حياتنـــا ... وهـــو الأســـاسُ لرفعـــةِ العمـــرانِ
ويعـــمُّ أمـــنٌ وهـــو أسُّ تقـــدّمٍ ... فـــي ظـــلِّ هـــديِ مـــدبّر الأكـــوانِ
الجـــورُ لا يرضـــاه إلا طغمـــة ... متقيّـــدون بأرســـن الشـــيطانِ
فـــأنينُ ثكلـــى عـــزفُ نـــايٍ عنـــدهم ... وصـــراخُ تعـــذيبٍ كعـــذبِ كمـــانِ
بنظـــام حقـــدٍ برمجـــوا أفكـــارهم ... قـــد كدّســـت بمخـــازنِ الأذهـــانِ
وعزائـــيَ الأوفـــى بـــأنّ لقاءنـــا ... ســـيكونُ عنـــد الواحـــد الـــديّانِ
ونـــرى الألـــى كـــانوا طواغيـــت المـــلا ... يغشـــى وجـــوههمُ عظـــيم هـــوانِ
أمّـــا الهـــداةُ ففـــي نعـــيمٍ دائـــمٍ ... متزخـــرفٍ بـــالروْحِ والريحـــانِ

*قيلت في أمّ تودّع ابنها الذاهب للشهادة.

أبو النصر التميمي5
972598544530

الابتسام صدقة

ألقـــــى علينـــــا راويـــــهْ ... حِكَمـــــاً لعقـــــلٍ راويـــــهْ

وجـــــهٌ يشـــــعُّ بشاشـــــة ... بالنّـــــاسِ شـــــمسٌ ثانيـــــهْ(1)

الشـــــؤمُ فـــــألٌ غـــــامرٌ ... واليـــــومُ يُصـــــبحُ ثانيـــــهْ

والقفـــــرُ يبـــــدو جنّـــــة ... بقطـــــوفِ روْحٍ دانيـــــهْ

أبهـــــى الوســـــامةِ للفتـــــى ... حـــــوزُ السّـــــماتِ الســـــاميهْ

وكـــــذا الجميلـــــة مَـــــن غـــــدتْ ... بعفـــــافِ خُلـــــقٍ غانيـــــهْ

حســـــناءُ تأســـــرُ منظـــــراً ... ومـــــن المحاســـــنِ خاليـــــهْ

فالبعـــــدُ عنهـــــا نِعمـــــة ... والقـــــربُ بلـــــوى قاضـــــيهْ

وبجـــــوهرٍ لا مظهـــــرٍ ... تزْكـــــو النفـــــوسُ الراقيـــــهْ

إنّ المـــــروءة موقـــــفٌ ... ذكـــــراهُ فينـــــا باقيـــــهْ

العـــــدلُ تـــــاجُ حضـــــارةٍ ... وبـــــه أســـــاسُ رفاْهيـــــهْ

والظّلـــــمُ شـــــرٌّ مـــــاحقٌ ... يـــــودي لأفظـــــعِ هاويـــــهْ

يـــــا مـــــن تريـــــدُ ســـــعادةً ... غـــــرّاء لا متناهيـــــهْ

إلجـــــأ لمـــــن بـــــرأ الـــــورى ... تلـــــفِ المآســـــيَ فانيـــــهْ

ولتـــــتّبعْ أحكامـــــهُ ... تغـــــنمْ حيـــــاةً راضـــــيهْ

أعظِـــــمْ بأدويـــــة الهـــــدى ... مـــــن كـــــلِّ داءٍ شـــــافيهْ

النّـــــورُ يكســـــو مؤمنـــــاً ... ولـــــه الكواكـــــبُ رانيـــــهْ

إلهامـــــهُ مســـــتيقظٌ ... ليـــــرى أمـــــاكنَ قاصـــــيهْ

رادار حـــــدسٍ عنـــــدهُ ... وبـــــه فراســـــةَ داهيـــــهْ

أمّـــــا الـــــدليلُ فماثـــــلٌ ... فاروقنـــــا مـــــع ســـــاريهْ(1)

جـــــرسُ النصـــــيحة هـــــل بـــــهِ ... تصـــــحو النفـــــوسُ الغافيـــــهْ؟!

أتـــــرى بأمّـــــةِ يعـــــربٍ ... تلقـــــى قلوبـــــاً صـــــاغيهْ؟!

لتُعيـــــدَ مجـــــداً غـــــابراً ... زانَ العهـــــودَ الخاليـــــهْ

1- مثل صيني . 2 – حيثُ صاح الفاروق وهو يخطب بالمدينة: (يا سارية الجبل) فسمعه ساريه بالشام فصعد الجبل وانتصر بالمعركة.

أبو النصر التميمي5
972598544530

مسك الكلام

أيـــا نفســـي الكئيبـــة أعلمينـــي ... أنحـــنُ الآن بالعصـــرِ الحـــزينِ؟
فعالمنـــا يمـــوج بعصـــفِ بطـــشٍ ... ومـــا غيـــرُ المهـــيمنِ مـــن معـــينِ
متـــى تعلـــو بنـــود العـــدلِ فيـــه ... ونلقـــى الأمـــن يســـكنُ بـــالعيونِ
حيـــاء فضـــيلةٍ نزعـــوا عيانـــاً ... ومـــا حفلـــوا بتـــوتٍ أو بتـــينِ
يعـــادون الســـداد بكـــلِّ حـــزمٍ ... غـــلاظٌ مـــا بهـــم قطميـــر لـــينِ
وكـــم قـــد أبـــدلوا شـــرّاً بخيـــرٍ ... ومنحرفـــاً خؤونـــاً بـــالأمينِ
تناســـوا أنهـــم أبنـــاءُ طـــينٍ ... وليـــتهمُ غـــدوا بســـماتِ طـــينِ
قـــويٌّ للضـــعافِ يقـــولُ: أنـــتم ... يمينـــاً بعـــضُ مـــا ملكـــت يمينـــي
جحيمـــي للـــذي يـــأبى سُـــعاري ... وأرمـــي بالفتـــاتِ لمســـتكينِ
فيـــا مُختـــالُ لا يغـــرُرْكَ صـــفوٌ ... فهـــوج الـــريح تنبـــعُ مـــنِ ســـكونِ
فكـم مـن دولـةٍ كبـرى اسـتحالت ... لصـــغرى مـــن تجبّرهـــا اللعـــينِ
وأخـــرى مـــن ضـــلالتها تشـــظّت ... فكانـــت خيـــرَ درسٍ للفطـــينِ
وطاغيـــةٍ تمـــادى قـــد تهـــاوى ... مـــن الأعلـــى إلـــى أحضـــانِ دونِ
بأمريكـــا جـــرائمُ لـــيس تحصـــى ... يشـــيبُ لهولهـــا شـــعرُ الجنـــينِ
ونصـــرُ الله للإيمـــانِ مـــاضٍ ... حـــروفُ العـــزِّ تنـــبض بـــالمتونِ
وقـــائعُ بالمفـــاخرِ شـــاهداتٌ ... وينفـــي صـــدقها لـــبسَ الظنـــونِ
وذا القـــرآنِ عنـــوان المعـــالي ... ومـــن والاهُ فـــي حصـــنٍ حصـــينِ
تـــراهُ كروضـــةٍ عبـــقٍ شـــذاها ... ونـــورُ الحـــقِّ يســـطعُ بـــالجبينِ
ومـــن عـــاداهُ ذاق وبـــالَ خـــزيٍ ... ولـــو قـــد كـــان فـــي ركـــنٍ ركـــينِ
جحافلنـــا بـــه وصـــلت فرنســـا ... وقـــد دلفـــت إلـــى هنـــدٍ وصـــينِ
وذلـــك كلّـــه فـــي نصـــف قـــرنٍ ... بعـــدلٍ قـــد غـــدا أوفـــى قـــرينِ
علـــى أرجـــاء كوكبنـــا جميعـــاً ... نـــداء منـــائرٍ فـــي كـــلّ حـــينِ
وهـــذا الكـــون يحكمـــه نظـــامٌ ... بإتقـــانٍ وإعجـــازٍ مبـــينِ
ألا يـــوحي بموعظـــةٍ تســـامت ... ونبـــراسٍ لـــذي الفكـــرِ الرصـــينِ
بإيمـــانٍ زكـــا فالميْـــتُ حـــيٌّ ... بخبـــثِ الكفـــر حـــيٌّ كالـــدفينِ
ومـــا دولٌ تنـــال المجـــد إلا ... إذا قامـــت علـــى علـــمٍ ودينِ

أبو النصر التميمي5
972598544530

لأرباب العدالة*

(تحلو المقالة)

سعدُ قومٍ مع هناءْ ... إذ زكا فيهم قضاءْ
أسّ فخرٍ للمعالي ... لهدى الحقّ انتماءْ
يا قضاة الناس أنتمْ ... ملجأ للضعفاءْ
مِنْ رزايا ماحقاتٍ ... وتعدّي الأشقياءْ
مَنْ تباهوْا بالمعاصي ... ورأوْكم كالهباءْ
بصلاحٍ كلُّ أمرٍ ... في دجى الغمِّ أضاءْ
وعسيرٌ صار يُسراً ... يصطفيكم بالثناءْ
إنّ داء الجور عاتٍ ... بلسم العدل دواءْ
ليس يُرجى أيُّ فوزٍ ... إنْ بكم ضاع الرجاءْ
أنصفوا كلّ كسيرٍ ... واحذروا عصفَ الدعاءْ
فهو يرقى لإلهٍ ... حاكمٍ فيما يشاءْ
عينه ترقبُ دوماً ... ليسَ يغفو عن جزاءْ
وتوانٍ بالقضايا ... مسعدٌ رهط اجتراءْ
جلَّ من يقضي برشدٍ ... سبّة المطل افتراءْ
إنّما القرآنُ نهجٌ ... واهبٌ أوج ارتقاءْ
خيرُ دستورٍ قويمٍ ... يقتضي منّا الوفاءْ
برّهُ عمَّ البرايا ... بالندى جمّ العطاءْ
روضُ أمنٍ وسلامٍ ... ونموٍّ ورخاءْ
لا رعى اللهُ بغاةً ... أغرقونا بالعناءْ
جعلوا الإنصاف يهذي ... بدمٍ منه البكاءْ
ذمّةُ الإنسان عِرضٌ ... لا لبيعٍ أو شراءْ
من يبعْ يوماً ضميراً ... دونه رِجسُ البغاءْ
إن فشا الظلمُ بقومٍ ... فحياةٌ كالفناءْ

*ما ينطبق على القضاء يسري على كلّ من له علاقة بالعدل كالمحامين وذوي المسؤوليّة العامّة.

أبو النصر التميمي5
972598544530

المقدّمة أُمّ النتيجة

ربّـــــــي أزحْ مصـــــــــيبتي عنّـــــــي لأقصـــــــى بُقعـــــــةِ

فـــــاق الجحـــــيمَ قربُهـــــا والبعـــــــدُ أبهـــــــى جنّـــــــةِ

يغشـــــى نهـــــاراً إذ دنـــــت غشـــــــاوةٌ مـــــــن حُلكـــــــةِ

العـــــامُ يمضـــــي عابســـــاً مِنهـــــا كعـــــامِ النكبـــــةِ(1)

وجـــــه الـــــذي يُبلـــــى بهـــــا كـــــالعُرْب يـــــوم النكســـــةِ(2)

لـــــولا رضـــــاءٌ بالقضـــــا لـــــذاق مـــــرّ عيشـــــةِ

فالـــــدينُ ســـــرُّ قـــــوّةٍ وقمّـــــــــــةُ المناعـــــــــــةِ

مـــــن زانـــــهُ فكـــــيّسٌ محصّـــــــــــنٌ بالفطنـــــــــــةِ

يـــــا طالبـــــاً قرينـــــة فـــــتّشْ عـــــن الرضـــــيّةِ

محّـــــصْ مليّـــــاً والتجـــــئ إلـــــى هـــــدى اســـــتخارةِ

لا تـــــركنْ لقرعـــــةٍ كـــــالحظّ فـــــي البطيخـــــةِ

بيـــــاضُ قطـــــنٍ كثـــــرةٌ وحمـــــــــــرةٌ بالقلّـــــــــــةِ

الـــــزوجُ نصـــــفٌ فـــــالتمسْ مكمّـــــلاً فـــــي حكمـــــةِ

أو ســـــوف تغـــــدو حاســـــداً نزيـــــل عصـــــــــفوريّةِ(3)

1-عام النكبة: ضياع فلسطين سنة 1948. 2- يوم النكسة: 5 حزيران سنة 1967.
2- العصفوريّة : قرية لبنانيّة بها مصحة عقليّة.

أبو النصر التميمي5
972598544530

نسورٌ حتّى بالشَّرَك

إلــى أَسْـد الهـدى أَسـدي مقـالي ... عظـــيم صـــمودكم مهـــر المعـــالي
أمانـــة ديننـــا عـــبءٌ ثقيـــلٌ ... تنـــوء بحملـــه شُـــمُّ الجبـــال ِ
خصوصـاً والعُتـاةُ بكـلِّ عصـرٍ ... تبـــاروا فـــي أســـاليب الضـــلال ِ
وأربـــابُ النفـــاق الغُلـــف كثـــرٌ ... ورقصـــهمُ علـــى كـــلِّ الحبـــالِ
فمـــا لكـــمُ ســـوى ربٍّ كـــريم ٍ ... يجنّـــب ســـعيكم مكـــر الليـــالي
فيســـرٌ منـــه يهـــزمُ أيَّ عســـر ٍ ... ويجعـــل شـــؤمكم فـــي فـــيء فـــالِ
بغـــرسِ الجـــدِّ مرويّـــاً ســـداداً ... ســـتجنون الرضـــى وهـــدوء بـــالِ
ومـــا بتقـــاعسٍ قطميـــرُ نفـــعٍ ... فـــوردُ السّـــعدِ مـــن شـــوك النضـــالِ
ويـــا مـــن فـــي ســـبيل الله أوذوا ... أمـــا رُســـلٌ لقـــوا أعتـــى النّكـــالِ؟
بقـــدر يقيـــنكم تجـــدون بلـــوى ... تفـــوقُ بوصـــفها حـــدَّ الخيـــال ِ
ومـــا يحكـــمْ بـــه المـــولى فعـــدلٌ ... لمـــــن يرضـــــاه آلاءُ النـــــوال ِ
بمـــرٍّ قـــد عرفنـــا طعـــمَ حلـــوٍ ... ونعمـــة صـــحّةٍ بـــأذى اعـــتلال ِ
وكـــم شـــرٍّ حـــوى خيـــراً غزيـــراً ... ونفـــــعٍ قادنـــــا نحـــــو الوبـــــال ِ
ولـــو دنيـــا تطيـــعُ هـــوى قـــويٍّ ... لحصّـــنت الملـــوك مـــن الـــزوال ِ
فمـــن ينظـــرْ لواقعهـــا بحـــذق ٍ ... يجـــــدْ لألاءهـــــا كبريـــــقِ آل ِ
وبـــالأخرى حيـــاةٌ مـــع خلـــودٍ ... يقرّرهـــــا المهـــــيمن ذو الجـــــلالِ
فإمّـــا جنّـــة الفـــردوس فيهـــا ... كواعـــب هـــنّ آيـــات الجمـــال ِ
وإمّـــا النـــار تلفـــحُ وجـــه عـــاصٍ ... ويُســـقى مـــن حمـــيمٍ لا زُلال ِ
لكـــلِّ الســـائرين بـــدربِ غـــيٍّ ... مصـــيركمُ إلـــى أقســـى مـــآل ِ
إذا مـــا اللهـــو أنســـاكم صـــواباً ... فـــدونكمُ أميّـــة مـــع بـــلال ِ
أمـــا طغـــوى أبـــي جهـــلٍ عـــرفتم ... وأدركـــتم مصـــير أبـــي رُغـــال ِ
فـــلا يغـــرركمُ جـــاهٌ عقـــورٌ ... فمـــا أنـــتم ســـوى زبـــد الرجـــال ِ
وهيّـــا هيّئـــوا فـــي يـــوم فصـــلٍ ... جوابـــاً منقـــذاً عنـــد السّـــؤال ِ

أبو النصر التميمي5
972598544530

رمضان* (للنّصر عنوان)

أنــدى الشــهور ومهــوى نــورِ آيــاتِ ... يرنـــو إليـــكَ بفخـــرٍ زهـــوُ رايـــاتِ

أمُّ المعـــاركِ بـــدرٌ فيـــك مطلعهـــا ... تبقـــى بأيّامِنـــا بكـــرَ الكرامـــاتِ

فـــتحٌ لِمكّـــة درسٌ للألـــى جَهِلـــوا ... مصـــيرُ مَـــنْ فجَـــروا أقســـى النهايـــاتِ

بعـــينَ جـــالوتَ قـــالَ الصّـــدقُ حِكمَتَـــهُ ... الفـــوزُ للحـــقّ لا للباطـــلِ العـــاتي

يـــوم العبـــور بـــدا للجمـــعِ مُعجِـــزة ... أعـــادَ مـــا كـــانَ قـــبلاً مِـــنْ بُطـــولاتِ

قرآنُنـــا لا سِـــواهُ فيـــهِ عِزّتنـــا ... لـــدى دجـــى خطبنـــا خيـــرُ المنـــاراتِ

النّـــاسُ دون هـــداهُ لا هنـــاءَ لهـــمْ ... فـــاقوا الضـــواريَ فـــي قـــانون غابـــاتِ

تـــدبّروا أمـــر مَـــنْ عـــادوهُ فـــي سَـــفَهٍ ... مـــا واحـــدٌ مـــنهمُ أضـــحى بمنجـــاةِ

عـــدلٌ مجيـــرٌ قـــوام الكائنـــات بـــه ... صـــنوُ الهـــواء وأمـــواهٍ وأقـــواتِ

لا كالـــذي بـــالهوى يختطّـــهُ بشـــرٌ ... يبيعنـــا محزنـــاتٍ بالمســـرّاتِ

اليُســـرُ يَبـــزُغ مـــن عســـرٍ يواكبـــهُ ... وأطيـــبُ الجنـــيِ مـــن غـــرسِ المشـــقّاتِ

المَجـــدُ كـــدٌّ وإتقـــانٌ وتضـــحية ... ولا يُنـــالُ علـــى أطبـــاقِ راحـــاتِ

كـــلُّ الـــذينَ سَـــعَوْا فـــي هَـــدمِ شِـــرعَتنا ... صـــاحت بهـــم نخـــوة الإصـــرارِ هيهـــاتِ

فهـــل يفيـــقُ غـــلاةُ الشـــرّ مـــن عمـــهٍ ... ويطفئـــون بهـــم نـــار الحماقـــاتِ

أبو النصر التميمي5
972598544530

العودة حتميّة

يـا خيـر كوكبـة الهـدى أفلحـتِ ... بثنـــاء مـــن خلـــق الخليقـــة فـــزت
للمـــؤمنين محبّـــةً وتـــراحمٌ ... وســـــواهُمُ بنزاهـــــةٍ عاملـــــت
لا تبطـــرين بنعمـــةٍ ميمونـــةٍ ... وجـــه الزّمـــان إذا اكفهـــرَّ صـــبرتِ
يكفيـك قمعـك حمـقَ شـرّ جهالـةٍ ... حفلـــت مباهـــاةً بـــوأدِ البنـــت
الـــذكرُ يســـكنُ بـــالقلوب مكرّمـــاً ... وبســـنّةٍ تهـــبُ الســـنا استعصـــمتِ
العنصـريّةَ فـي الهـوانِ مكانهـا ... ثـالوث تنغـيص الـورى استأصـلت (1)
بـالحقِّ مجدك حلَّ فـي أعلـى العلا ... بالكـــدحِ ضـــمّخهُ الهـــدى فَضّـــلت
والعـــدلُ فـــابنٌ والأمـــانُ حفيـــدهُ ... بركاتـــــهُ صـــــنوٌ لأمِّ الزيـــــتِ
العلـــمُ فـــي أوج النّهـــى متربّـــعٌ ... مســـــتنقعاتِ تخلّـــــفٍ جفّفـــــتِ
كـــلٌّ بإيمـــانٍ يشـــعُّ جبينـــهُ ... متلألئـــاً ببهـــاء أســـمى السّـــمتِ
لـــم نلـــقَ محتاجـــاً زكـــاةً مطلقـــاً ... لمّـــا بحكـــم العـــالمين زكـــوت
ينمـــو اقتصـــادٌ فالبطالـــةُ تنمحـــي ... لا هجـــرةٌ تهـــوي لقـــاع البـــتّ
وأمـــام قـــانونٍ يعـــمُّ نزاهـــةً ... طبقيّـــــةً لهبيّـــــةً ألغيـــــتِ
اللهـــوُ مغتـــالُ الزمـــانِ محـــرّمٌ ... أغلـــى الجـــواهر فـــي منـــاجمِ وقـــتِ
عـذبُ الأذانِ يجـولُ أرجـاء الفضـا ... مـــن أرضِ أمريكـــا لبعـــدِ التبْـــتِ
واليـــومَ خلّـــفٌ نهـــجَ ربٍّ خـــالفوا ... فالمـــالُ معبـــودٌ كمثـــلِ الجِبْـــتِ (2)
جعلـوا (نجـومَ) الغـيِّ قبلـةَ حجّهـم ... ولـــو الفعـــالُ تثيـــر أنكـــى المقـــتِ
بُعـران إبلـيس الأنـام اسـتنوقوا ... واســـتنبطوا ســـبلاً بفـــنِّ الكبـــتِ
لا يقبلـون علـى الفسـادِ نصـيحةً ... يبغوننـــا نـــأوي لجـــبِّ الصـــمتِ
واســتعذبوا طربـــاً أنـــين عـــذابنا ... وكأنـــــهُ إدمـــــان (إنترنـــــتِ)
أحقادنـــا ســـتؤولُ عصـــفاً جارفـــاً ... يـــنقضُّ مخترقـــاً جـــدار الصـــوتِ
والكفـــرُ للإنســـان أعظـــمُ نكبـــةٍ ... وبـــه يصـــيرُ الحـــيُّ دون الميْـــتِ
بقشـــور فكـــرٍ هـــامَ لا بلبابـــه ... تـــالله أنفـــعُ منـــه قشـــرُ اللفـــتِ
بجهادنـــا ســـنعيدُ عصـــراً زاهـــراً ... ونزيـــلُ عصـــراً فـــاق حُلكـــة زفَـــت
شـــرعُ المهـــيمن جاعـــلٌ أيّامنـــا ... كجمـــالِ كرملنـــا وخُضـــرةِ ســـرت (3)
جســـدٌ وروحٌ كوّنـــا أجســـامنا ... كالمـــاءِ مـــع تـــربٍ قـــوامُ النّبـــت

1- ثالوث التنغيص: الفقر والجهل والمرض. 2- جبت: صنم. 3- سرت: مرفأ ليبي يمتاز بالخضرة.

أبو النصر التميمي5
972598544530

علوّ السقوط مدمّر

أظلــومُ يــا مُتَجَمِّــدَ الإحســاسِ ... إبلــيسُ أرحــم منــك بــين النّــاسِ
حــذقٌ بهندســة الأذى، ولعيننــا ... مــا فيــه مــن ضُــرٍّ ســوى الوســواسِ
لكنّنــا إذ نســتعيذ بربّنــا ... عجــلاً يلــوذ بخسّــةِ الإخنــاسِ
آمالنــا حيــرى تهــيمُ تشــاؤماً ... حتّــى (تُشــرّفَ) ســاحة الأرمــاسِ
أو بالتقاعــد فــالقلوب بفرحــةٍ ... وكــأنّ فيهــا أبهــج الأعــراسِ
عنــوانُ غطرســةٍ ورمــز تنطّــعٍ ... لجماعــةِ الفجّــارِ كــالنبراسِ
لعنــات مســحوقين لــو كدّســتها ... ترقــى بأضــعافٍ ذُرى الأوراسِ
للمــالِ عنــدكَ غايــة دونيّــة ... فيهــا تُمــاهي مــأرب النســناسِ
وبــه تقــيس المــرء فــي مقــدارهِ ... _ لا بــالتقى _ أجرمــت بالمقيــاسِ
لــو ثــروة القــارون سُــحتاً حزتهــا ... فلســوفَ تهــبِط هــوَّة الإفــلاسِ
بطــلٌ بــدونِ منــازعٍ فــي باطــلٍ ... وتفــوقُ فــي غــدرٍ ذكــاء إيــاسِ
لكن بطيشٍ حُزْت من أهل الهوى ... أبــداً رئاســة مجلــسِ الأتيــاسِ
والكبــرُ شــرّ أبٍ لكــلِّ كبيــرةٍ ... أتباعــهُ مــن مــدمني الأرجــاسِ
سودُ الضرائب مصمصت أرزاقنا ... بعــضَ الثُمالــة لــم تــذرْ بالكــاسِ
مــا مــن عجيــبٍ أن تفاجئنــا غــداً ... بحماقــةٍ تُجبــى علــى الأنفــاسِ
أخــرى علــى متــزوّجين لأنّهــم ... يتمتّعــون بنعمــة الإينــاسِ
يــا مــن تــرى خــدّاعَ بــرق وظيفــةٍ ... يخبــو بجانبــه بريــق المــاسِ
فلتــذكرنْ يومــاً تُــدعُّ إلــى لظــى ... يعلــو عويلــك أكبــر الأجــراسِ
فيهــا ضــريعٌ مــع صــديدٍ آســنٍ ... بــدلاً مــن الوســكيّ والأننــاسِ
ومكــان ســمٍّ لفيفــةٍ أو شيشــةٍ ... تتجــرّع اليحمــوم مثــلَ رواسِ
فتصيحُ من هول الأسى: يا ليتني ... قــد فــزتُ قبــلُ بمهنــة الكنّــاسِ
عــضّ الأنامــل لــن يفيــدك بعــدما ... فــأسُ الضــلالةِ أوغلــت فــي الــراسِ
جــاهٌ يُشــاد علــى ســفالةِ ســطوةٍ ... بــرجٌ علــى رمــلٍ بغيــر أســاسِ
والحــلُّ يكمــنُ فــي رجــوعِ شــريعةٍ ... غــرّاءَ للأقــوام أفضــلُ آسِ
بظلالهــا نبــعُ العذوبــة دافــقٌ ... مــن بعــد بركــانِ العــذاب القاســي
والحــقّ رغــم عتــوِّ زيــفٍ إنّــهُ ... للخلــقِ دون ســواهُ خيــرُ لبــاسِ

أبو النصر التميمي5
972598544530

الدين عذبٌ لا عذاب

طريـــق تنطّـــعٍ لا خيـــرَ فيهـــا ... وتلعنهـــا الحيـــاة بمـــلءِ فيهـــا
فمـــا القـــرآنُ كـــي نشـــقى أتانـــا ... لنـــا أســـمى الســـعادة يرتضـــيها
يُمـــاهي النقـــل فيـــه ســـديد عقـــلٍ ... ســـبيلُ الرفـــقِ يمـــدحُ ســـالكيها
يُبلـــغُ أمـــة قِمَـــمَ المعـــالي ... منافعهـــا بتفصـــيل يُريهـــا
يجـــادِلُ مَـــنْ يخالِفـــهُ بحســـنى ... هـــداها مقنـــعٌ لمعارِضـــيها
مبادئـــهُ تناســـبُ أيّ عصـــرٍ ... بِـــرغمِ هـــوى تخـــبّطِ شـــانئيها
يُحـــوّلُ شـــؤمنا لوريـــف فـــألٍ ... مِـــنَ الأخطـــارِ والطغـــوى يقيهـــا
يَكُـــبّ تكاســـلاً يختـــارُ كـــدحاً ... ويســـمو فـــي تعامُلِـــهِ نبيهـــا
أمـــانٌ منـــه ينـــتظم البرايـــا ... حقـــوق الـــنفسِ يمـــدحُ مانحيهـــا
قضـــاء مبـــرمٌ بغضـــونِ شـــهرٍ ... فإمّـــا زادَ لـــن يُـــدعى نزيهـــا
ومســـؤوليّة بـــالحكمِ بلـــوى ... أعـــانَ الله جِـــدّاً مَـــنْ يليهـــا
عليـــهِ ســـؤالَ نفـــسٍ كُـــلّ آنٍ ... أقمْـــتَ بِمـــا المحَـــتّمُ يقتضـــيها؟!
وإلا لا تســـلني عـــن مصـــيرٍ ... إذا تعمـــى البصـــيرة عـــن ذويهـــا
يســـارُ العـــيشِ حتّـــى مـــع أســـيرٍ ... ومـــا بهوانِـــهِ يُختـــالُ تيهـــا
متـــى اســـتعبَدتمُ.... الفـــاروقُ أرســـى ... بِهـــا بشـــرى تُطمـــئنُ ســـامعيها (1)
بزحـــفِ الجـــوعِ أوقَـــفَ قطـــعَ أيـــدٍ ... ولـــم يَهـــب الزكـــاة مؤلّفيهـــا
أموجـــودٌ بـــذكرٍ حـــدّ رجـــمٍ ... إقالـــة مَـــنْ تعثـــر يرتجيهـــا
أتقـــويمٌ لخلـــقٍ فـــي خِتـــانٍ ... وهـــل نلقـــى كصـــنعَتِهِ شـــبيها (2)
وبالشـــورى فأمّتنـــا بخيـــرٍ ... ولا تُعطـــي الزّمـــامَ لِغاصِـــبيها
حـــواجِزُ بينهـــا تحظـــى بنســـفٍ ... وثروتهـــا ســـواءٌ فـــي بنيهـــا
ســـليمُ الصّـــدرِ مُنشَـــرِحُ السّـــجايا ... بيـــانُ الحِكمـــةِ الفضـــلى يعيهـــا
ويعلـــمُ أنّمـــا فـــي الحـــقِّ عِـــزّ ... لنـــا الخيـــراتُ تتـــرى يبتغيهـــا
أذى التفـــريط ينُبُـــذهُ بِحـــزمٍ ... كمـــا يجتَـــثّ إفراطـــاً ســـفيها

1- قال الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا). 2- قال تعالى: {لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم}.

أبو النصر التميمي5
972598544530

لا كرْبَ مع الرّبّ

مـــولاي قـــد عـــمَّ الـــبلاءْ ... مـــن عـــالمٍ جـــفَّ الصـــفاءْ
أطمـــاعُ كبـــرٍ فجّـــرتْ ... بالحقـــدِ أنهـــار الـــدماءْ
مـــن عصـــرِ قابيـــل الجريمـــةَ ... لـــيس يوقفهـــا انتهـــاءْ
الخـــوفُ صـــاحٍ ظـــاهرٌ ... والأمـــنُ غـــطّ بـــالانزواءْ
الحكـــمُ حظـــوةُ بـــاطش ... ومقـــرّبين وأقربـــاءْ
أضـــحى مجـــرّد ســـلعةٍ ... منهـــا ينـــابيعُ الثـــراءْ
فغـــدا كعبـــدٍ للهـــوى ... ورعيّـــة مثـــل الإمـــاءْ
عـــادى ضـــياء شـــريعةٍ ... وجفـــا تعـــاليمَ السّـــماءْ
وهـــي التـــي وضـــعت لنـــا ... أســـس الّتقـــدّم والعـــلاءْ
والبُعـــدُ عنهـــا نكبـــةَ ... قـــد أثقلتنـــا بالعنـــاءْ
الصـــدقُ مـــذموم الخُطـــى ... والزيـــف يرفـــلُ بالثنـــاءْ
العـــدلُ فـــي منظـــورهِ ... ظلـــمٌ يُقسّـــمُ بالســـواءْ
لـــم يـــدرِ ســـوء نهايـــةٍ ... إمّـــا بمنصـــبه أســـاءْ
ومـــن الشـــذوذِ فقـــد فشـــا ... مـــا لا يُقـــاوم مـــن وبـــاءْ
كـــم مـــن فقيـــهٍ قـــد أتـــت ... فتـــواهُ رهـــنَ الأقويـــاءْ
دنيـــاهُ أكبـــرُ همّـــه ... وهـــو الوريـــثُ لأنبيـــاءْ
يـــا ليـــت بـــالعزِّ اقتـــدى ... وبمـــن تواصـــوا بالوفـــاءْ
الأنبيـــاء جمـــيعهم ... نشـــروا التســـامحَ والإخـــاءْ
لـــم يُبعثـــوا حتّـــى يُمزّقنـــا ... التفـــرّق والعـــداءْ
والله أنـــزل آيـــهُ ... ليســـودَ فـــي النّـــاس النقـــاءْ
موســـى وأحمـــدُ والمســـيحُ ... أتـــوا لنـــنعم بالهنـــاءْ
عملـــوا بـــوحيٍ عـــادل ... يرجـــو لنـــا طيـــبَ البقـــاءْ
ويســـودُ وُدٌّ مثمـــرٌ ... وتعـــاونٌ جـــمُّ العطـــاءْ
لكـــنّ كثـــراً قـــد غـــووا ... والحـــقّ أولـــوهُ ازدراءْ
والله ناصـــرُ جنـــدِهِ ... وعليـــه ينعقـــدُ الرجـــاءْ

أبو النصر التميمي5
972598544530

مزايا مكبح السلوك

عشيق الجور يا أغبى غضيبِ ... بقاعِ لظى مصيرك عن قريبِ
بصوغ الغدر فنّانٌ عريقٌ ... وفي نهبٍ كأستاذٍ أريبِ
لأجدى منك جدّاً ذو نعيقٍ ... وأوفى ذمّةَ ذاتُ النّعيبِ
إذا لم تخشَ عاقبة الخطايا ... وليس تقيم وزناً للرّقيبِ
أتحسبُ أنّ عينَ الله تغفو ... ألا نعم المهيمن من حسيبِ
ثمارُ الهون من شجرِ المعاصي ... وما لك في المحاسن من نصيبِ
عقيمُ القفرِ خصبٌ إن يُقارنْ ... بشدّةِ قسوة القلبِ الجديبِ
بلاقعنا حدائقُ مغدقاتٌ ... إذا تلقى العناية من حبيبِ
ثراءُ النّفسِ أفضلُ من ثراءٍ ... بمالٍ ساق مدرار النحيبِ
به تُمسي على قلقٍ عميقٍ ... وتُصبحُ منه في همٍّ كئيبِ
تهدّك دعوة المقهورِ حتّى ... لتحسد بالضنى أهلَ القليبِ
ستكشفكَ الحوادثُ بعدَ حينٍ ... فتغدو بين قومك كالغريبِ
غريقُ البحرِ قد ينجو بغوثٍ ... غريقُ الكفر ما له من مجيبِ
ومن يملأ حشاه بنار سُحتٍ ... كسا أعصابه بأسىً عصيبِ
يُبدّدُ ما جناهُ بترّهاتٍ ... وأضعافاً سيُهرقُ للطبيبِ
تؤرّقهُ مساوئه وتسطو ... بنهشٍ في الضمير كألفِ ذيبِ
ألا إنّ الأمانة خيرُ ذَخرٍ ... وما الإفلاسُ غيرُ غنى معيبِ
وبيع الدين شرُّ البيعِ طُرّاً ... علا التفريطَ بالوطنِ السليبِ
حياةٌ دونهُ لا خيرَ فيها ... وصاحبها بإحباطٍ عجيبِ
ستجرفهُ أعاصيرُ الليالي ... فيصرخُ: أعسر العسرى نصيبي
تُناديه السّعيرُ غداً بشوقٍ ... هلمَّ لحِضنِ قلبي يا (ربيبي)
وذو الإيمان مأمونٌ سويٌّ ... سريرتهُ لأبيضُ من حليبِ
به يجتازُ أمواج البلايا ... إلى برِّ الأمانِ وروضِ طيبِ
بيسرٍ شكرهُ نضرٌ غزيرٌ ... بعسرٍ صبرهُ مدحُ الأديبِ
فيا ذا العقلِ سُرَّ ذوي رشادٍ ... وأغضبْ من سيغرقُ باللهيبِ
وعُد للحقِّ فهو عظيمُ قدرٍ ... يفوقُ كنوزَ عالمنا الرحيبِ

أبو النصر التميمي5
972598544530

صدّق أو لا تصدّق

أحقيقـــةَ مـــا يســـتبينُ أمـــامي ... أم إنّنـــــي فـــــي غمـــــرةِ الأحـــــلامِ
أهـلُ الربـاط بخيـر أرضٍ بوركـتْ ... أنمـــــوذجٌ فـــــي الجـــــودِ والإقـــــدامِ
المسجدُ الأقصى بفضلِ جهادهم ... متلألـــــــئٌ بضـــــــيائه البسّـــــــامِ
القبّـــةَ الزهـــراءُ يزهـــو فخرُهـــا ... تتلـــــو الـــــدّعاءَ بأعـــــذبِ الأنغـــــامِ
ومصـاطبُ التعلـيمِ أضـحت ملتقىً ... يُرجـــــى لبـــــثِّ وســـــائلِ الإعـــــلامِ
علـــمٌ يُرفـــرفُ زادَ لونـــاً خامســـاً ... أعظـــم بلـــونِ المجـــد فـــي الأعـــلامِ
فـي وصـفهم يكبـو خيـال تصـوّري ... بمـــــديحهم يعنـــــو بليـــــغ كـــــلامِ
تخـذوا الرسـول وصـحبه نبراسـهم ... بقلـــوبهم هـــم فـــي المكـــان الســـامي
ضـربوا مثـالاً يُحتـذى بصـمودهم ... تعليلـــــه يعلـــــو علـــــى الأفهـــــامِ
وخمائـــلُ الإيمـــانِ جلّـــتْ نضـــرةً ... يشـــــتاقها اخضيضـــــارغوطة شـــــامِ
وزمـــانهم يرنـــو بـــإجلالٍ لـــه ... مـــا مـــرَّ أو ســـيجيءُ مـــن أعـــوامِ
قـالوا لمـن بـالكفر بـرمج فكـرهُ ... فلتصـــحونْ مـــن ســـكرةِ الأوهـــامِ
هيهـات يومـاً أن يُطـأطئ عزَّنـا ... والله يأمرنـــــا برفـــــعِ الهـــــامِ
فركوعنـا وسـجودنا ليسـا سـوى ... لمـــــدبِّرِ الأكـــــوان ذي الإكـــــرامِ
لـو تـدرسُ الإسـلام درس محايـدٍ ... لرأيـــــت حقّـــــاً روعـــــة الإســـــلامِ
الحكـــمُ يبغيـــه لخدمـــة شـــعبهِ ... مـــا الشّـــعبُ كـــان لخدمـــةِ الحكّـــامِ
حُرّيّـــةَ الأديـــانِ لـــبُّ شـــعاره ... ويُقرّهـــــا برعايـــــة وذمـــــامِ
ويـــه مبـــادئُ لا مثيـــلَ لعـــدلها ... ســـبقت مواثيـــق الهـــوى المتعـــامي
لا خـوفَ مـن يُـتمٍ بظـلِّ أمانـهِ ... فـــأميرُ دولتـــهِ أبـــو الأيتـــامِ
وســـلاح متَّبعيـــه طيـــبُ فعـــالهم ... نـــورُ الهـــدى هـــو آمـــرُ الصمصـــامِ
قد قـال (شـو) يومـاً مقالـة عـالمٍ ... أبـــداً تُشـــنِّفُ مســـمعَ الأيّـــامِ(1)
إنّ نتّبـــعْ نهـــجَ النّبـــيّ محمّـــدٍ ... ســـنحلّ كـــلّ مشـــاكلِ الأقـــوامِ
فمتـى بأركـان الهـدى أهـل النّهـى ... نســـــتبدلُ التنـــــويرَ بـــــالإظلامِ

برنارد شو: فيلسوف إيرلندي شهير.

أبو النصر التميمي5
972598544530

حُكمُ الباطِل حتماً زائِل

ديــكُ الفجــورِ صــحا وَصــاحْ ... لا حـــيّ بَعـــدُ علـــى الفـــلاحْ

الظلـــمُ يعلـــو هائنـــاً ... والعـــدلُ مكســـورُ الجنـــاحْ

أنظـــرْ لِعـــالمِ عَصـــرِنا ... يبكـــي ويُـــثخَنُ بـــالجراحْ

عصـــفُ الأســـى يجتاحُـــهُ ... والمُنكـــراتُ بِكـــلّ ســـاحْ

أرضُ الرّبـــاطِ هتافهـــا ... أيّـــانَ ينـــبَلِجُ الصّـــباحْ؟

بِغضـــونِ قـــرْنٍ حالـــكٍ ... لـــم ألـــقَ طيـــفَ الأمـــنِ لاحْ (1)

لبنـــانُ بســـتانُ الجَنـــى ... بالجاهِليّـــةِ إنْ أطـــاحْ

يَمَـــنٌ ينـــوء ولیبیـــا ... بِتَغَـــوّلٍ سَـــفَكَ الصّـــلاحْ

يـــا أمّـــة مـــا صـــانها ... إلا هـــدى الحـــقّ الصّـــراحْ

لِـــمَ عُجْـــتِ للـــنُظمِ المريضـــةِ ... وانعَرَجْـــتِ عَـــنِ الصّـــحاحْ؟!

صَـــدَقَ النّبـــيّ كقصـــعةٍ ... صِـــرنا وأرهَقَنـــا اجتيـــاحْ

مِـــنْ بَعـــدِ أن كنـــا نُحَلـــقُ ... فـــي ميـــادينِ النّجـــاحْ

لمّـــا بِ (واعتصـــموا) اعتَصَـــمْنا ... مـــا انكبَبْنـــا فـــي انبطـــاحْ

الـــريحُ عقـــمٌ مـــاحِقٌ ... والخِصـــبُ تنجِبُـــهُ الرّيـــاحْ

1-غضون: أثناء.

أبو النصر التميمي5
972598544530

شرُّ البليّة ...

حُثالـــــــــة (مُقلعطـــــــــهْ) بنهبنـــــــــا (مقرقطـــــــــهْ)(1)

ســـــألتُ ربّـــــي دكّهـــــا وكبّهـــــا فـــــي شـــــحططهْ

قـــــد لطّخـــــت آمالنـــــا مشـــــــــــأمةَ مُثبّطـــــــــــهْ

مطيّـــــــــة لباطـــــــــلٍ علـــــى الهـــــدى مُســـــلّطهْ

الفكـــــرُ فيهـــــا عـــــاقرٌ شـــــــــرّ الأذى مخطّطـــــــــهْ

البهرجـــــــاتُ همّهـــــــا خطـــــى المعـــــالي مُحبطـــــهْ

بـــــالزّيفِ جـــــدَّ فـــــذّةٍ أدنـــــى الحقـــــوق مُســـــقطهْ

هـــــوى الأنـــــا هيامهـــــا توســـــعُ نحـــــنُ (المرمطـــــهْ)

تعـــــومُ فـــــي نعيمهـــــا يُجنـــــى بفـــــنّ الســـــلبطهْ(2)

وجلّنـــــا فـــــي غمّنـــــا عـــــزّت علينـــــا (السَّـــــلَطهْ)

منهـــــا عتـــــا تطـــــرّفٌ كـــــم أجّجـــــت تورّطـــــهْ

عـــــداؤها لـــــديننا يفـــــوق حقـــــدَ قرمطـــــهْ

أحكامـــــــهُ تُريـــــــدها فـــــي متحـــــفٍ محنّطـــــهْ

وهـــــو الـــــذي يُنيلنـــــا معيشـــــــــــة منبســـــــــــطهْ

1- حثالة الناس: أراذلهم. مُقلعطه: سريانيّة تعني وسخة، مقرقطة: متمسّكة بشدّة

2- السلبطه: مشتقة من سَلَبَ ولَهَطَ. أبو النصر التميمي: جوال: 0598544530

أبو النصر التميمي5
972598544530

ما لنا إلا الله

أقسى صنوف القهر عندي ... طُغيانُ حكمٍ مستبدِّ
أممٌ تعيشُ جحيمَها ... كرمى لعين نعيمِ فردِ
ومجالسُ التشريع تبصُمُ ... وفقَ ما يُملي (الأفندي)
حتّى ولو أوحى بأنَّ ... الشوك فاق جمالَ وردِ
أو حلّها برقاً أتى ... إن عارضت معشارَ بندِ
دولٌ تقول بأنّها ... عِزَّ الصمودِ مع التصدّي
لكنّها في واقعٍ ... ذَلُّ التخاذلِ والتردّي
وإذا على الوطنِ اجترا ... باغٍ وأمعنَ بالتعدّي
فصدى التبجّحِ جاهزٌ ... إنّي سأحفظُ حقَّ ردِّ
تجهيزُ قوّاتي لإجهازٍ ... على من رامَ نقدي
كم من أغانٍ متنُها ... بالفِسقِ جاوزَ كلَّ حدِّ
طعنت بسيفِ الزور قلب ... الصدقِ دون نقيرِ رُشدِ
زعمت مخازيَهُ انتصاراتٍ ... بلا حصرٍ وعدِّ
شُلّتْ أيادٍ للمؤلّفِ ... والملحّنِ والمؤدّي
إنَّ النعيق وإن علا ... ما كان بالأسماعِ يُجدي
ونيازك التمثيلِ تهوي ... كي تصيرَ حجار نردِ
قد بُرمجوا لمهمّةٍ ... مُستنسخين سُلوك قردِ
معبودهم هُبلٌ جديدٌ ... قائمٌ من خُضرِ نقدِ (1)
إبليسُ مزهوٌّ بهم ... ويعُدّهم من خير جندِ
بيعُ الضمائرِ خِسّةٌ ... بل دون دون دنيء وغدِ
والحرّ حرّ الكدحِ يصلى ... لا يطيقُ خنوعَ عبدِ
وإذا ادلهمَّ مُصابنا ... دُريّةَ الأفكار يُسدي
والله يرفد سعيه ... بالأمنِ مقترناً بسعدِ

1- خضر النقد: كناية عن الدولار الأخضر.

أبو النصر التميمي5
972598544530

مولدُ النور

الكـــون هلّـــلْ لمّـــا هليـــتْ ... للـــدّنيا أســـمى نعمـــةْ أســـديتْ
أعظـم حضـاره للنـاس بنيـتْ ... نقـــل الرســـالهْ بـــإخلاص وفّيـــتْ
حصـانا سـبّح مـا بـين يـديكْ ... والمـــاء تـــدفّق مشـــتاق إليـــكْ
ربّـــي بقرآنـــه أثنـــى عليـــكْ ... وســـنّه فيهـــا السّـــنا أبقيـــتْ
القـدس بهجـه ليلـة الإسـراءْ ... والأقصـــى كبّـــر عنـــد اللقـــاءْ
أممـــت بســـاحه الأنبيـــاءْ ... ملايكـــهْ شـــهدوا مـــع ربِّ البيـــتْ
هدايـــه ورحمـــه للعـــالمينْ ... معـــين وناصـــر للمظلـــومينْ
مثـــال وقـــدوه للمـــؤمنينْ ... إلـــى الرشـــاد حقـــاً دعيـــتْ
العـدل نهجـك فـي كـلِّ آنْ ... بفضـــله يخصـــب أجـــدب مكـــانْ
الصـحرا تصـبح أنضـر جنـانْ ... تمـــوج بـــأمّ الرطـــب والزيـــتْ
الكبـــر تكـــره بـــين العبـــادْ ... وحكمـــك صـــارم علـــى الفســـادْ
الكـدح البـاني زينـة الـبلادْ ... يـــا مـــا بجـــدوى نـــداه ناديـــتْ
شـجّعت الأمّـه علـى العلـومْ ... مكانهـــا فيهـــا فـــوق النّجـــومْ
رضـى القضـاء شـفا الهمـومْ ... علـــى التوكّـــل أمتـــك ربّيـــتْ
يـا سـعد مـن سـار علـى خطـاكْ ... عنوانـــه دايمـــاً ســـديد ضـــياكْ
يـــوم القيامـــه لمّـــا يلقـــاكْ ... عـــن الشـــفاعه لـــه مـــا تخلّيـــتْ
صـخرة الخنـدق عصـت سـواكْ ... حتّـــى تبلـــغ بشـــرى مـــولاكْ
قصـور كسـرى وقيصـر أراكْ ... قلـــوب حزينـــه بهـــا ســـرّيتْ
صـحابه صـاروا فخـر الفَخـارْ ... عاشـــوا كِبـــار ومـــاتوا كِبـــارْ
جهـاد وتقـوى لهـم شـعارْ ... ضـــحوا لأجلـــهْ كمـــا وصّـــيتْ
يـا عـالم مالـك سـوى الإسـلامْ ... بدونـــه عمـــرك مـــا تشـــوف ســـلامْ
فيـــه الســـعاده مـــدى الأيّـــامْ ... مـــن أوّل ســـاعه ليـــوم الزحـــامْ
نبينـــا الهـــادي بـــدر التّمـــامْ ... أفلحـــت يـــا مـــن عليـــه صـــليتْ

أبو النصر التميمي5
972598544530

إعرف قدرك

معانـــدَ خـــالقٍ أســـرفت نُكـــرا ... أشـــدُّ الحمـــقِ طفـــحُ الفكـــرِ كفـــرا
أتطمـــعُ أن تنـــالَ بصـــيصَ غُـــنمٍ ... وجنّـــــةَ مـــــارقٍ تكـــــتظّ شـــــرّا
غـراسُ القهـر تثمـرُ عصـفَ عنـفٍ ... يـــؤول التّمـــرُ بالطغيـــانِ جمـــرا
ومـــن يُعلـــن علـــى الجبّـــار حربـــاً ... فمنكســـــرٌ ولـــــن يشـــــتمَّ جبـــــرا
ألا وعـــظٌ بـــذي طـــولٍ عقـــورٍ ... بكـــلِّ مدينـــةٍ قـــد حـــاز قصـــرا
تحـــفُّ بـــه جمـــيلات الغـــواني ... لياليـــــه كمثـــــلِ النّـــــارِ حمـــــرا
أوانَ نفوقـــــه نلقـــــى شـــــباباً ... تُســـــبِّحُ ربّهـــــا حمـــــداً وشـــــكرا
فمنـــه بطالـــةَ شـــوهاءَ عـــانوا ... يُعـــادلُ يومهـــا الملعـــونُ دهـــرا
تجـــرّعهم لظـــى بـــؤسٍ وتعـــسٍ ... وغـــولُ اليـــأسِ كـــم يغتـــالُ عمـــرا
وربـــحِ الســـوءِ خســـرانٌ مهـــينٌ ... لمـــن يرقـــى لدســـت الحكـــمِ قهـــرا
ثقيـــلُ الـــوزرِ يحملـــه وزيـــرٌ ... فرفـــعٌ آثـــمٌ سيصـــيرُ جـــرّا
يغلِّـــقُ بابـــه لأنـــين شـــاكٍ ... وينســـى أنّ منـــه يســـفُّ أجـــرا
ســـتلعنهُ القلـــوبُ بـــلا انقطـــاعٍ ... وتهجـــوهُ النّهـــى ســـرّاً وجهـــرا
زمـــانٌ ســـاد فيـــه رويبضـــاتٌ ... فـــإنَّ نجومـــهُ تختـــالُ ظُهـــرا
عصـــابةَ باطـــلٍ عـــارٌ دهـــاكم ... وجســـمُ الحـــقِّ مـــنكم ضـــاقَ صـــدرا
وجـــودكم يُحيـــلُ اليُســـرَ عســـراً ... غيـــابكم يعيـــدُ العُســـرَ يُســـرا
ومـــن يَحكـــمْ بدســـتورٍ هجـــينٍ ... يمـــرّغْ أنـــف عـــيش النـــاسِ ضُـــرّا
فكـــن متفـــائلاً جـــدّاً لـــدعوى ... قـــد التهمـــت مـــن الســـنوات عشـــرا
فهـــل مـــن رجعـــةٍ لريـــاض ذكـــرٍ ... لهـــا وجـــهُ الهنـــاءِ يفـــيضُ بِشـــرا
وبالإنصـــاف يغـــدو المـــرُّ حلـــواً ... وبالإســـفافِ يبـــدو الحلـــو مـــرّا
متـــى تحظـــى العدالـــة بارتقـــاءٍ ... وتطلـــعُ مـــن ذليـــل الـــدحرِ نصـــرا
فبعـــدَ تعلّـــقٍ بعُـــرى فســـادٍ ... فإصـــلاحٌ يفـــي الأيّـــامَ بـــرّا
ويـــا ذا المـــنهج الممســـوخ أقصـــرْ ... وعُـــد للرشـــدِ وانفـــضْ عنـــك كِبـــرا
وبالعقـــلِ الســـديد وصـــدقِ عـــزمٍ ... أســـيرُ هـــوى الضـــلال يـــؤوبُ حـــرّا
فجـــارودي تمعّـــنْ فـــي خطـــاهُ ... وتـــابعْ مصـــطفى المحمـــودَ ذِكـــرا
لقـــد عبـــرا لنـــورٍ مـــن ظـــلامٍ ... وبعـــد المحـــقِ كـــلٌّ شـــعَّ بـــدرا

أبو النصر التميمي5
972598544530

قرقوشهم وقرقاشاتنا

لا تصـــلح الـــدنيا لأيّ معـــاشِ ... إذ ســـــاد فيهـــا شـــلّةَ الأوبـــاشِ

ظنّـــوا بـــأنَّ ســـواهُمُ كنعـــاجهمْ ... وهـــمُ لهـــم كجماعـــة الأكبـــاشِ

صاروخ صرخة مؤمنٍ يعلو على ... مـا انـداح مـن شـبحٍ ومـن آباشـي (1)

إنجـــازهم بحقـــوقِ إنســـانٍ كمـــا ... بالفقـــه دِسْـــتِفنو مـــع البُشـــكاش ِ (2)

أمّـــا ضـــمائرهم ففـــي غيبوبـــةٍ ... قـــد أودعوهـــا غرفـــة الإنعـــاشِ

قـانونهم مـن كلـب بحـرٍ وحيـهُ ... فالنّـــاسُ كالســـردينِ والأقـــراشِ

مـن لـم يُحـط بـالحقّ مسـؤوليّةَ ... أعتـــى البغـــاةِ وأعظـــمُ الغُشّـــاشِ

مغـلاقُ خيـرٍ وهـو أنكـى نكبـةَ ... مـــن ســـدِّ نهبـــةِ معشـــرِ الأحبـــاشِ

ولـــيعلمنّ بُعيـــد حـــينٍ أنّهـــا ... كالنـــارِ أضـــحت مـــوئلاً لفـــراشِ

تـدعو عليـه الكائنـات جميعُهـا ... لَعَناتهـــا كالمـــدفع الرّشّـــاشِ

والجاحـدُ الـدينَ الحنيـفَ فنفعـهُ ... للخلـــقِ دون البـــوم والخفّـــاشِ

وشـبيهُهُ مـن هـام فـي قوميّـةٍ ... كتهـــوّرِ النـــازي وطـــيشِ الفاشـــي

لـم نلـقَ شـعباً راقيـاً حُكّامـهُ ... داءُ التغطـــرس فـــي نهـــاهم فـــاشِ

قرقـوش كـان بعصـرهِ متفـرّداً ... واليـوم مثـلُ الرمـل مـن قرقـاشِ

1- الشبح والأباتشي: طائرتان حربيّتان. 2 – دي ستيفانو وبوشكاش: لاعبا كرة قدم شهيران.

أبو النصر التميمي: جوال: 0598544530

أبو النصر التميمي5
972598544530

فلسطين بدءاً وخاتمة

تفديك يا مسرى الرّسول الروحُ طيبُ القداسة بالسناءِ يبوحُ

القدسُ عاصمة العوالِمِ كلّها وحفيفُ زيتونٍ بها تسبيحُ

أرضٌ مباركة يعزّ نظيرُها وسماؤها ضنكى النفوس تُريحُ

الكائنات بها تهيمُ تتيّماً أرِجَ النسيمِ لها يصيرُ الريحُ

تغدو القلوبُ والاشتياق بُراقها وتذوبُ تحناناً أوانَ تروحُ

الحقّ رغماً عن تغطرُس باطلٍ بجحافلِ البغيِ العقورِ يُطيحُ

من قد أتاها والسلامُ قرينهُ شفيت له من ذا الزمانِ جروحُ

وَلَمَن نوى شرّاً فعاقّ أمّهُ لمصيرهِ حتّى الممااتِ تنوحُ

يا صاحِ فليصحُ الحِجا لمقالتي فالصدق فيها واضح وصريحُ

إنّ الذي ما زارها بحياتهِ ما ساحَ لو أمضى الحياة يسيحُ

عجباً عُجاباً كيف يمرضُ أهلها ودواؤها بابونجٌ والشيحُ

العِلمُ والإيمان بؤرَة همّهِمْ والفِعلُ بالخُلق الزكيّ يفوحُ

أحرارُها لذوي البَصائِرِ قدوة وَمَعَ الحرائِرِ فالحلوكُ صَبيحُ

شادوا بِعالمِنا صروحَ حضارةٍ مِنها الكمالُ بهِ الجمالُ يلوحُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي5
972598544530

حُرّاس القداسة

أزكى المزايا استقرّت عِندَ أبوابِ ... يرنو لها الكونُ مبهوراً بإعجابِ
عينانِ للقدسِ أقصانا وصخرتُهُ ... يبدونَ حولهُما صنواً لأهدابِ
فالأوّلُ الرّحمة اسمٌ لا تفارِقه ... لِذا تُعانِقهُ أرواحُ أحبابِ
يبقى العمودُ عِماداً في مسيرتنا ... وَكم تراءى لِمن صُدّوا كمحرابِ
حيّوا الخليل إلى رُبى السّميّ هفا ... يشوقهُ نفحة من كرمِ أعنابِ
مَهدُ المغاربةِ انهلّتْ مشارِقهُ ... لن يَقبَلَنّ بِحالٍ سطوَ أغرابِ
شعارُ أسباطِ إيمانٍ يقولُ لنا ... عُرسٌ لِفرحَتِنا مِنْ غرسِ أتعابِ
أنعِم بجارٍ لِخانِ الزيتِ نازِلُهُ ... يهيمُ منتشياً بِعطرِ أطيابِ
يأبى الحديدُ بِحَدٍّ مِنْ عزائِمنا ... ولن يَفلّ قوانا كرّ أحقابِ
يُحيي الجديدُ لنا جيّاشَ عاطِفةٍ ... كيما تعودَ لنا أمجادُ أنجابِ
أمامَ حُطّة يَنحَطّ الذينَ بَغوْا ... والذِّكرُ بالآيِ مِنْ آلاءِ وهّابِ
لسِحرِ ساهرةَ الأبصارُ شاخِصة ... مِنَ الحلالِ اكتسى ميمونَ جلبابِ
يسبي الفؤادَ بِقطانينَ طلعَتُهُ ... بالأريحيّةِ يلقانا وترحابِ
أنباءُ سلسلةِ الأحداثِ شاهدة ... ما كانَ في متنها نصّ لِكذّابِ
جميعها وَقَفَت كالطوْدِ شامِخة ... تصدّ صامِدة إعصارَ إرهابِ
لم نَنسَ أحرارَ صدقٍ في مَحبّتِهِ ... مَعَ الحرائِرِ سلّوا الشّهدَ مِنْ صابِ
لكنّ أعظمها إمدادُ خالِقِنا ... قهّارُ قاهِرنا غلّابُ غلّابِ
قرآننا رِفعة الإنسانِ جوهرُهُ ... ألغى موشّحَ أعجامٍ وأعرابِ
ألفى بلالاً أبو سُفيانَ يغبِطهُ ... سلمانُ فيهِ تساوى بابنِ خطابِ
ضلّ الألى عن لبابٍ زانهُ انحرفوا ... إلى قشورٍ أقاموها كأنصابِ
فبعدَ أن كانَ حِبرُ النّورِ يكتبُهُ ... أضحى المِدادُ دواةَ الظفرِ والنّابِ
أعِن فلسطينَ ربّ السّلمُ مؤنسها ... وأمنها بِكَ موصولٌ بأسبابِ
نوالُ أهنا نعيمٍ عمّها أبَداً ... إن سادها منهجُ الدّيانِ لا الغابِ

أبو النصر التميمي5
972598544530

طريقُ الرَّبّ عامرةٌ بالبرّ

قاصـــــــــــد بـــــــــاب اللهْ يحرســـــــــــــــــــــــــك اللهْ

بشـــــــــــايرْ هالّـــــــــــهْ دُنيـــــــــــــا وأخـــــــــــرى

يـــــــا أهـــــــل بـــــــلادي الـــــــــــوطن ينـــــــــادي

درب الرّشـــــــــــــــــادِ مـــــــــا لنـــــــــا غيـــــــرهْ

الإيمـــــــــــان كرامـــــــــهْ ســـــــــــرّ اســـــــــــتقامهْ

فيـــــــــــه الســـــــــــلامهْ نصـــــــــــر وعـــــــــــزّهْ

المســـــــــجد الأقصـــــــــى فضـــــــــــله لا يُحصـــــــــــيِ

عَ العـــــــــادي استعصـــــــــى حاميـــــــــــــه المـــــــــــولى

العمـــــــــــل عبـــــــــادهْ يغـــــــــــرس ســـــــــــيادهْ

كنـــــــــــز الســـــــــــعادهْ رفعـــــــــــه وتقـــــــــــدّمْ

مـــــــا يفلـــــــح ظـــــــالمْ بالشـــــــــــرّ هـــــــــــايمْ

راح يبقـــــــــى نـــــــــادمْ نهايتـــــــــــهْ ســـــــــــودا

فلســـــــــطين جنّـــــــــهْ فيهـــــــــا نتهنّـــــــــيِ

ترابهـــــــــا حِنّـــــــــا والـــــــــدرّ حصـــــــــاها

أبو النصر التميمي: جوال: 0598544530

أبو النصر التميمي5
972598544530

الدنيا أمّ الدَنايا

فـــي عـــالمٍ تـــتحكّم الضـــرّاءُ ... وبعشـــر عُشـــرٍ قـــد تُـــرى الســـرّاءُ

نلقـــى الطبيعـــة بـــالكوارث أترِعَـــت ... الـــتّعسُ طـــاغٍ والهنـــا اســـتثناءُ

بصـــنوفِ إيـــذاءٍ تفـــنّن إنسُـــها ... طمـــعٌ تغلغـــلَ، فالصـــفاءُ هبـــاءُ

ولمنطـــقٍ عـــادى بصـــيرة عاقـــلٍ ... شـــيعٌ يُمـــزّقُ شـــملها الأهـــواءُ

الغُـــربُ عـــانوْا مـــذ ســـقوط خلافـــةٍ ... شـــبق التســـلّطِ صـــاغهُ الزعمـــاءُ

تأبيـــدُ حكـــمٍ دونَ أدنـــى بيعـــةٍ ... النّـــاسُ والصّـــخرُ الأصـــمُّ ســـواءُ

مـــا ودّعـــوا الكُرســـيَّ إلا عنـــوةً ... أو عنـــد مـــوتٍ والوريـــثُ كفـــاءُ

الإمّعـــات (يفلســـفون) ضـــلالهم ... ولـــو ادّعـــوْا أنّ العِقـــالَ حـــذاءُ

ويـــلٌ لمـــن قـــد قـــال لا فـــي ســـرّهِ ... فلســـوف يُـــدركُ مـــا تجـــرُّ الـــلاءُ

الأرضُ تُعـــوِلُ مـــن وبيـــل مصـــيرهِ ... وكأنّمـــا غيـــثُ الســـماءِ بكـــاءُ

ســـجنٌ وقهـــرٌ واغتصـــابُ كرامـــةٍ ... والقتـــلُ مـــن هـــذا الـــبلاءِ شـــفاءُ

أمّـــا العـــلاجُ ففـــي نجاعـــةِ مـــنهجٍ ... يمحـــو شـــقانا ســـعدُهُ الوضّـــاءُ

ذاك الـــذي بالعـــدلِ زان حياتنـــا ... أبـــداً، ولا عبثيّـــةَ جهـــلاءُ

والله لـــيس مغيّـــراً أحوالنـــا ... حتّـــى يعـــودَ إلـــى النفـــوسِ نقـــاءُ

أبو النصر التميمي: جوال: 0598544530

أبو النصر التميمي5
972598544530

أحبابُ النّبيّ متبعو سُنته

زيــغُ العقــولِ بــهِ يَجــفّ ســرورُ ... وتفــيضُ فــي دنيــا العِبــادِ شــرورُ

يــا مــن تخـذت مــن التشَـرْذمِ مـذهباً ... حبــلُ افتــراءٍ – لامــراءَ - قصــيرُ

مهمــا تُبــرّرْ مــا يشــين ويُــزدرى ... يوســعْك ذمّــاً ذلــك التبريــرُ

يَـذرُ الشــعورَ أقــلّ مِــنْ تلــكَ التــي ... أقصــى رجاهــا فــي الحيــاةِ شَــعيرُ

المــرءُ بالإيمــانِ يصــفو جــوهراً ... أعمالُــــهُ مضــــمونها مبــــرورُ

الــدينُ يُلغــي الطائفيّــة مــذهباً ... تلــك التــي فيهــا السّــعادة بــورُ

فعَليُّنــا المرضــيّ أعظــمُ شــاهدٍ ... بِســماءِ هــديِ بــدرها المشــهورُ

قــد كــان سُــنّياً بــدون منــازعٍ ... أقصِــرْ أيــا مــن فــي حِجــاهُ قصــورُ

يَنبــوعُ عِلــمٍ ريّ قفــرِ جهالــةٍ ... وبحلكــةِ الأهــواءِ نِعــمَ النّــورُ

فَلِــمَ التّنــاقض يــا نواعِــقَ فرقــةٍ ... هــل ســائرٌ بحمــى ســناهُ يَجــورُ؟!

المؤمنــون بــنصِّ آيٍ أخــوةٌ ... لــم يــأتِ نســخٌ فيــه أو تحــويرُ

الحكــمُ شــورى دون قهــرِ تسـلّطٍ ... والحــقّ فــي كــلّ الأمــورِ نصــيرُ

وكرامــة الإنســان تعلــو كعبــة ... ولِــذاكَ باليُســرِ الحيــاة تســيرُ

الحــورُ لــو يفقــدن نُبــلَ تصــرّفٍ ... فبكــلِّ صــدقٍ لــن تُطــاقَ الحــورُ

أبو النصر التميمي5
972598544530

مرآة النّفس

هـــــذي الوجـــــوه الكالحـــــهْ طيـــــفَ التفـــــاؤل ماســـــحهْ

وكأنّهـــــــا بعبوســـــــها فـــــي مـــــوج شـــــؤمٍ ســـــابحهْ

ألغـــــامَ حقـــــدٍ تحتـــــوي ربّـــــاهُ أرســـــلْ كاســـــحهْ

الكفـــــرُ عبّـــــأ نهجهـــــا أفـــــراس طغـــــوى جامحـــــهْ

نزواتهـــــــا دفّاقـــــــة بالنّائبـــــــاتِ الفادحـــــــهْ

تـــــدري المهـــــازلَ إنّمـــــا لا تعـــــــــرفنَّ الفاتحـــــــهْ

حـــــربٌ علـــــى بـــــرِّ التّقـــــى تهـــــوى بلايـــــا فاضـــــحهْ

وإذا انقضـــــــت آجالهـــــا نلقـــــى المخـــــازيَ نائحـــــهْ

أمّـــــا الألـــــى لبســـــوا الهـــــدى فـــــذوو عقـــــولٍ راجحـــــهْ

أقـــــــوالهم، أفعـــــــالهمْ فـــــي كـــــلِّ أمـــــرٍ فالحـــــهْ

أوطـــــانهم بهـــــم ارتقـــــت فاضـــــت عطايـــــا طافحـــــهْ

آيُ الكتـــــــابِ دواؤهـــــــم يشـــــفي الخطـــــوبَ الجارحـــــهْ

وبســـــــنّةٍ نبويّـــــــةٍ مـــــدحُ الأيـــــادي الكادحـــــهْ

مـــــن كـــــان رشـــــداً غرسُـــــهُ يقطـــــفْ حيـــــاةً رابحـــــهْ

أبو النصر التميمي: جوال: 0598544530

أبو النصر التميمي5
972598544530

بحر الظلمات أرحم من بحر الظالمين*

بـــرامَ اللهَ لـــذتُ مـــن الخليـــلِ ... لأنجـــوَ بـــاقيَ العمـــرِ القليـــلِ

فجرّعنـــي أبالســـة الـــدّنايا ... عنـــاءً مـــا لـــه أدنـــى مثيـــلِ

(كروبوتـــاتِ) مـــات بهـــا شـــعورٌ ... مبرمجـــة علـــى الفعـــل الرذيـــلِ

إذا ترجـــو ضـــئيل الرشـــدِ مـــنهُمْ ... فإنّـــك رمْـــتَ رابـــعَ مســـتحيلِ

عبـــاقرةٌ بتلفيـــق البلايـــا ... جهابـــذةٌ بتشـــويه الجميـــلِ

علـــى نـــور الهـــدى قـــذفوا ضـــلالا ... دجيّـــاً لا يقـــومُ علـــى دليـــلِ

أرادونـــي بجـــبِّ الغـــمّ ألقـــى ... ولمّـــا يُـــدركوا بطـــشَ الجليـــلِ

ولـــولا لطفـــهُ لطفقـــتُ أهـــذي ... أقـــولُ الصـــينُ فـــوقَ الـــدردنيلِ

هـــو الوهّـــابُ عاصـــمُ مـــن دعـــاهُ ... وهاديـــه إلـــى قصـــدِ الســـبيلِ

وشـــرعُ الحـــقّ يزخـــرُ بالمعـــالي ... يُســـلّمنا إلـــى الخيـــرِ الجزيـــلِ

يصـــونُ كرامـــة ويفـــيض أمنـــاً ... مبادئـــهُ شـــفاءٌ للعليـــلِ

وطغيـــانُ الهـــوى يهـــوي لهـــونٍ ... نهايتـــهُ لإســـفافٍ وبيـــلِ

إذا جـــورٌ تفشّـــى فـــي بـــلادٍ ... وحكـــمٌ للخســـيسِ علـــى النّبيـــلِ

فكيـــف لنكبـــة الشـــبّانِ لمّـــا ... جمـــوعُ الشّـــيبِ تـــاقوا للرحيـــلِ

---

*يُهاجر الشُبان في البحر رغم المخاطر وذلك هرباً من بحر الطغاة.

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534

أبو النصر التميمي5
972598544530

بيع الضمير ضياعٌ خطير

طـيشُ الضـلالِ مَصـانِعُ التنغـيص ِ ... بـــالحيْص قـــاذِفٌ الهـــدى والبـــيص ِ

مُتَوغِّـلٌ فـي غـابِ فحـشٍ سـادِراً ... بتهـــــوّرٍ متعمّـــــقِ التخبـــــيص ِ

الرشـــدُ أعلـــن أنّ غيّـــهُ مـــارقٌ ... متفـــنّنٌ فـــي حرفـــة التبلـــيص ِ

تعســـاً لقـــانون ٍ يُحـــابي منكـــراً ... يختـــارُ دونـــاً دونمـــا تمحـــيص ِ

رفـع العقيـرة مـن عَقـرْتَ حياتـه: ... (لـــم يبـــقَ إلا أن أبيـــع قميصـــي)

الكبـرُ فيـه علـى الـورى متربّـعٌ ... وقـــرارهُ ســـمّ بشـــهد ِ نصـــوص ِ

فئـــةَ يخـــصّ بحصّـــةٍ أســـديّةٍ ... بنظـــامِ قهـــر ٍ ســـاءَ مـــن تخصـــيص ِ

إنّ الفســـــادَ إذ تفـــــاقم شـــــرّهُ ... نقـــضٌ لقـــوّة صـــفّنا المرصـــوص ِ

جـــوْرٌ يجـــرّ شـــعوبَنا لِتَمَـــرّدٍ ... مُـــرٍّ شـــديدِ النّائبـــاتِ عـــويص ِ

منـــه التطـــرّفُ قـــد عـــلا بِتَغطـــرسٍ ... هَـــوَت العُلـــى بِجناحِهـــا المقصـــوص ِ

إمّـــا الحـــلالُ بـــدا يُقطِّـــبْ عابِســـاً ... وعلـــى الحـــرامِ نـــراهُ جِـــدَّ حـــريصِ

هـــو مِثـــلُ مَـــنْ يهـــذي بـــدونِ تَـــدَبّرٍ ... بالفلفـــل ِ الحرّيـــف ِ حلـــوُ خبـــيص ِ

مَـــنْ يجعـــل البُطـــلَ الأثـــيمَ شِـــعارَهُ ... للنـــاس ِ أنفـــعُ منـــه حِلـــسُ قلـــوص ِ

حريّـــة شـــوهاء تلكـــمْ أن نـــرى ... وطنـــاً يـــئنّ لحقّـــه ِ المنقـــوصِ

كتبت القصيدة يوم الأربعاء في الأول من محرم 1437 هـ الموافق 2015/10/14م.

أبو النصر التميمي5
972598544530

تريـاقُ الضيـاع

فـــؤادي ســـاحَ فـــي هـــدفٍ جميـــلِ ... يُفـــتّشُ عـــن ســـنا نهـــجٍ نبيـــلِ

إلـــى أن قـــد هُـــديت لخيـــرِ شـــرعِ ... فـــروْحُ الـــرّوحِ فـــي فـــرحٍ جزيـــلِ

بحصـــــنِ الله أمْـــــن مُســـــتَديمٌ ... وفـــــي قرآنِـــــهِ قصـــــدُ الســـــبيلِ (1)

ومـــن عـــاداهُ عـــاد لـــه اتّـــزانٌ ... إذا صـــبَّ الفـــراتُ بنهـــرِ نيـــلِ

بـــه نرقـــى إلـــى قِمَـــمِ المعـــالي ... ونُرجِـــعُ عِـــزّة المجـــدِ الأثيـــلِ

نفـــيءُ لفيئـــهِ الأعصـــابُ تصـــفو ... وَحـــرّ الظهـــرِ يغـــدو كالأصـــيلِ

وشـــرّ العُســـرِ يصـــبح خيـــرَ يســـرٍ ... كثيـــرٌ قـــد تـــدفّقَ مـــن قليـــلِ

وفـــألٌ ضـــخّهُ جلمـــودُ شـــؤمٍ ... وتســـهلُ وطـــأة الحمـــلِ الثقيـــلِ

ومُـــرّ العـــيش بـــالمحزونِ حلـــوٌ ... ومـــا لـــه بالهنـــا أدنـــى مثيـــلِ

كمـــا الزيتـــون فـــي ياصـــيدَ يُمنـــاً ... وطيـــب كـــروم عينـــون الخليـــلِ

أخـــو الإيمـــانِ لا تعقيـــدَ فيـــهِ ... ســـديدُ تميّـــزٍ أقـــوى دليـــلِ

هـــدوءُ البـــالِ حـــلَّ فـــلا احتيـــاجٌ ... لشـــربِ اليانســـونِ وزنجبيـــلِ

يُعطـــرُ ذوقـــهُ جـــوريّ وردٍ ... لـــدى خَلـــقٍ بـــهِ خُلـــقُ النخيـــلِ

ومـــا يُنجـــزهُ مِـــنْ عمـــلٍ جليـــلٍ ... يَقـــلْ هـــذا بتوفيـــقِ الجليـــلِ

1- قصدُ السبيل: بيان الطريق المستقيم. أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي5
972598544530

أسمع كلامك يعجبني....*

أتجّـار زيـفٍ منطـق الصـدق يسـألُ ... لـمَ القـولُ شـهدٌ بينمـا الفعـلُ حنظـلُ؟!

طواغيـت حكـمٍ تنصـرون جهالـةً ... فمـنكم جميـعُ الكائنـاتِ تُحوقِـلُ

بخنـدقِ كفّـارٍ ربضـتم أحبّـةً ... عجبنـا لهـذا العـار كيـف يُعلّـلُ

سـفكتم دمـاً فـاقَ الفـرات وعاصـياً ... بـأطوادِ قتلـى كـم تضـاءلُ أجبـلُ

ولـم ترحمـوا طفـلاً وشـيخاً ومـرأةً ... ثلاثـة أربـاع النسـاءِ أرامـلُ

مـن الجـوعِ أجسـادٌ هياكـلُ أعظـمٍ ... فتعسـاً لمـن عـن ذا التجبّـرِ يغفـلُ

مسـاجدُنا تشـكو عظـائمَ بطشـكم ... مصـاحفُ تبكـي، والمـآذنُ تُعـولُ

أوحـدتنا فـي عـرفكم شـبه غولـةٍ ... وفرقتنـا مـن أجمـلِ الغيـدِ أجمـلُ؟!

ألـم يقل الوهّـاب (واعتصموا....) لنـا ... وحتّى مع الأعداء أوصى أن (اعدلوا ...)

بـذذتم عتـاة الجـنّ فـي همجيّـةٍ ... عشـقتم غلـوّاً بـالكوارثِ يحفِـلُ

بصـائرُ أصـحاب القـرار مريضـةً ... فـرادارُ إحسـاسٍ لهـم متعطّـلُ

وجفّـت ينـابيعُ المـروءةِ عنـدهم ... علـيهمْ فـمُ الـدنيا يصـيحُ: ألا اخجلـوا

فيـا أيّهـا الغـاوون لا تتفـاءلوا ... بـل انتظـروا يومـاً تُعـضُّ أنامـلُ

ويـا أمّـة الإسـراء للسـؤددِ اعرجـوا ... بمـنهجِ إيمـانٍ عليـه المعـوّلُ

---

*قيلت في بعض الجماعات المدّعية للعمل الصالح وهي غارقة في الشرّ والفساد.

أبو النصر التميمي5
972598544530

العاقبة للمتّقين

فصّلْ دفاعاً ليومِ الفصل يا غافلْ ... عظيمُ وزرك لا يرضى به عاقلْ

أنواعُ جورِكَ ترقى في غرابتها ... بل أين منها التي قد زيّنت بابلْ؟! (1)

ضلالة نسخت كلَّ الأُلى فسقوا ... فاقت أبا لهبٍ والفاجر الجاهلْ (2)

من خاصم الحقّ فالأحداثُ تقصمُهُ ... يا بئسَ مزهقُ روح العدلِ من قاتلْ

ولن يدومَ له عزّ يتيه به ... ما دام يهوي بنهجٍ ملحدٍ سافلْ

جاهٌ يقامُ على أطلال مظلمةٍ ... فإنّه دون أدنى شكّنا زائلْ

ولو ذكاءَ إياسٍ حازَ فهو يُرى ... صنو هبنّقةٍ في حمقه رافلْ (3)

وإذ (يُشرّفُ) جوفَ القبرِ منتكساً ... بعضُ العذابِ به قبلَ الضنى الكاملْ

من أقرعٍ يقرعُ الأسنان في كمدٍ ... وعندها يحسدُ الحمّالَ والنادلْ

يا ذا التّجبّر قد فاتتك موعظة ... جبّارنا كلَّ آنٍ بطشهُ ماثلْ

لن يفلتنّ أثيمٌ من عقوبته ... وفي جهنّمَ يصلى هولها الهائلْ

مهما ادعيتَ بياناً زاد حذلقة ... دعواكَ شوهاءُ أوهى من (رؤى) باقلْ(4)

يكفيكَ أنّكَ لا تحظى بتكرمةٍ ... إلا من الفاقد الأخلاقِ والفاشلْ

ولا أظنّكَ تشفى من خطى خطأٍ ... والفكرُ فيك بفيروس الأذى حافلْ

---

*1- حدائق بابل المعلقة. 2- الفاجر الجاهل: أبو جهل. 3- إياس بن معاوية: قمّة في الذكاء، هبنّقة: أغبى الأغبياء. 4- باقل: يُضرب به المثل في العيّ والبلاهة.

أبو النصر التميمي5
972598544530

عودٌ على بدء

سقيمُ الدين لا يُرجى شفاهُ ... وليسَ بآمنٍ أحدٌ أذاهُ

لوردِ الخير منغلقٌ عقيمٌ ... وشوكُ الشرّ ينبتُ في حِجاهُ

على ملكِ الملوكِ يَشنَّ حرباً ... فحتماً للمهانةِ منتهاهُ

يُعادي شرعة لا نقصَ فيها ... بظلِّ لوائها ترقى الجباهُ

يُسرُّ بمن يسيرُ على اعوجاجٍ ... ويحزنُ للتقيِّ على هداهُ

يُلعّنُ بالمنامِ بنبضِ قلبٍ ... وعندَ الصحو تلعنهُ الشّفاهُ

إذا ما منصباً قد حازَ غصباً ... فقائدهُ وسيّدهُ هواهُ

خصوصاً إن تنمْ عينا رقيبٍ ... وتأنيب الضمير به سلاهُ

ولم أرَ في جمال الكون شيئاً ... كمثلِ العدل، ما أبهى بهاهُ !

قرينَ الحقِّ يبقى عبرَ دهرٍ ... لدى كلِّ المواقفِ بل أخاهُ

فعصرُ خلافةٍ أقوى دليلٍ ... رضيُّ الأمنِ توأمه الرفاهُ

بقسطاسٍ رشيدٍ قامَ حكمٌ ... وكلُّ موظّفٍ طهُرَت يداهُ

فآخرُ عهدنا ما طابَ إلا ... إذا ما عادَ فينا مبتداهُ

وإنَّ رقيَّ أمّتنا لأوجٍ ... بقرآنٍ حبا الدّنيا ضياهُ

أبو النصر التميمي5
972598544530

الجائرُ عدوٌّ نفسه

مـــــن رزايـــــا مـــــدمّرهْ أصـــــبحَ العـــــيشُ (مســـــخرهْ)

الأمانـــــــــاتُ أظلمـــــــتْ والخيانـــــــــاتُ مُســـــــــفرهْ

كـــــم بُلينـــــا بســـــافلٍ للشـــــــــياطين مفخـــــــــرهْ

مخصـــــبٌ فـــــي غوايـــــةٍ بالهـــــدى الـــــنفس مُقفـــــرهْ

نعجـــــة تحـــــت فـــــاجرٍ وعلـــــى البـــــرِّ حيـــــدرهْ (1)

وفصـــــــيلٍ نضـــــــالهُ نهـــــبُ مـــــالٍ (ومـــــوزرهْ) (2)

كُثـــــرٌ جُـــــلٌّ يـــــومهم مُفســـــدُ اللهـــــوِ والكـــــرهْ

ولهـــــم ألـــــفُ ملعـــــبٍ شُـــــجّرت بالمشـــــاجرهْ

عـــــلَّ يومـــــاً بســـــاطها ســـــندس القمـــــح والـــــذرهْ

لفقيـــــــــرٍ بِعيـــــــــدِهِ لا يلاقـــــــي (المجـــــــدّرهْ) (3)

حمقهـــــم فـــــاقَ جـــــاهلاً واكـــــبَ العُجـــــبُ منظـــــرَهْ

ألـــــبسَ الرجـــــلَ (كلبكـــــاً) وكســـــا الـــــرأسَ (كُنـــــدرهْ)(4)

إن بقينـــــا كـــــذا فمـــــا أســـــعدنْ أهـــــلَ مقبـــــرهْ!

فمتـــــى صـــــحوُ شـــــعبنا أم هـــــوى الزيـــــغِ خـــــدّرهْ

1-حيدره: أسد. 2- موزره: نيل الوزاره. 3- المجدّره: الكشري بمصر.
4- كلبك، كندره: كلمتان أعجميتان الأولى تعني غطاء الرأس، والثانية الحذاء.

أبو النصر التميمي5
972598544530

حديقة من أزهار الأفكار*

أعيـونَ شـعري هـاتِ كَـرْمَ معـانِ ... كرمـــى لعـــينِ مَعـــانَ ذاتِ الشـــانِ

نُجَباؤهـا أهـلُ الشـهامةِ والتّقـى ... وإغاثـــة الملهـــوفِ دونَ تَـــوانِ

نهلـوا عذوبـة سـيرةٍ نبويّـةٍ ... ميمونـــةٍ وصـــحابةٍ شـــجعانِ

فَغَـدَا الفخـارُ مُضَـمّخاً تـاريخهمْ ... للباقيـــاتِ صَـــنيعهمْ لا الفـــاني

بِهِـمُ المـآثرُ فـي القلـوبِ تَرَبّعَـتْ ... وَبوصـــفِها يعيـــا فريـــدُ بيـــانِ

مـا ذاكَ إلا الـدّينُ نِبـراسُ الهـدى ... نَبـــعُ الســـرورِ بِبَلقـــعِ الأحـــزانِ

سـبعٌ عجائـبُ عـالمٍ لا حاسِـبٌ ... يســـطيعُ عَـــدّ عجائِـــبِ القـــرآنِ

بـالحرفِ إعجـازٌ فكيـفَ بآيـهِ ... أبَـــداَ تُشـــيرُ لمُبـــدِعِ الأكـــوانِ

عـيشُ الألـى اعتنقـوهُ أمـنٌ وارفٌ ... والسّـــعدُ مُنشَـــرِحٌ بِكـــلّ مكـــانِ

وسَـطيّة سـمحاءُ تهتِـفُ بـالورى ... أنْ يَرفِـــقَ الإنســـانُ بالإنســـانِ

يُعلـي جهـازَ مناعـة حتّـى غـدا ... يُثنـــي هجـــومَ قـــوى الضـــنى بِثـــوانِ

جَسَـدٌ عَليـلٌ مـا أخـفّ عِلاجَـهُ ... لكـــنّ سُـــقمَ الـــروحِ مـــوتٌ ثـــانِ

العـدلُ يَعـدلُ أكسـجيناً مُسـعِفاً ... يَعلـــو بإغـــداقٍ خصـــيبَ زمـــانِ

أن وُزّعَـــت ثرواتنـــا بِظلالِـــهِ ... لـــمْ نَلـــقَ فـــرداً فـــي الوجـــودِ يُعـــاني

بـالحقّ شـوكُ الشـوْمِ وَردُ تفـاؤلٍ ... وعُبـــابُ مـــوجِ الرُعـــبِ بـــرّ أمـــانِ

وَمَـــن اصـــطفاهُ فـــذِكرُهُ مُتلألـــئٌ ... نـــالَ الخلـــودَ بجـــوهَرِ الوُجـــدانِ

وكـــرَ التغـــابُنِ والتشـــرْذمِ هـــادِمٌ ... حِصـــنَ التضـــامُنِ والتقـــدّمِ بـــانِ

مِـــنْ أيكِـــهِ نجنـــي ثِمـــارَ ســـعادةٍ ... ونســـدّ بـــابَ ذرائـــعِ العـــدوانِ

الوقـــتُ يـــاقوتٌ تصـــاغَرَ عِنـــدهُ ... وخبـــا بريـــقُ الأصـــفرِ الرّنـــانِ

كـدحٌ بـه الصـحراءُ تـرقصُ بهجـة ... بالجلّنـــــارِ متـــــوّجِ الرّمّـــــانِ

لا شـــيء يوصـــلنا كبـــرقٍ للعـــلا ... إلا بُـــراقُ العِلـــمِ فـــي إتقـــانِ

يبقـى التقـدّم فـي فطيـرِ تمـدّنٍ ... إنْ لـــمْ تُعِنـــهُ خميـــرة الإيمـــانِ

أزكـــى طعـــامٍ بـــالحلالِ مُغمّـــسٌ ... أشـــهى شـــرابٍ شـــهدُ الاطمئنـــانِ

أبو النصر التميمي5
972598544530

الإسلام هناء ووئام (بداريْ الفناء والدوام)

يـــا مَـــنْ بـــلا رُشـــدٍ يَســـيرْ ... مـــا ذاك فـــي عُـــرْفٍ يَســـيرْ(1)
بـــل إنّـــه لخيانـــة ... عُظمـــى وشـــرّ مُسْـــتطيرْ
وأشـــدّ أســـرٍ نكْبَـــة ... فِكْـــرٌ لـــدى كُفـــرٍ أســـيرْ
مـــا نفـــعُ شـــاهِقةِ القصـــورِ ... غـــداً تكُبّـــكَ فـــي الســـعيرْ
حقّـــاً لأفضـــلُ مِـــنْ (عُلاهـــا) ... بيـــتُ إيمـــانٍ مُجيـــرْ
عُمْـــرٌ يُحـــدّدُ وقتُـــهُ ... مهمـــا يَطـــلْ فهـــوَ القصـــيرْ
فاعمـــلْ لفـــوزٍ لا يَـــزولُ ... ولـــن تـــدهورَهُ الـــدهورْ
أتبيـــعُ خُلـــدَ ســـعادةٍ ... بســـرابِ دنيـــاكَ الغـــرورْ
مِـــنْ بـــينِ عـــامٍ بالشـــرورِ ... فـــرُبّ يـــومٍ للسّـــرورْ

فـــي قســـوةِ القلـــبِ الضـــريرِ ... نـــرى الحديـــدَ كمـــا الحريـــرْ
كَمِثـــالِ جـــزّارٍ عتـــا ... الشـــعبُ عِنـــدَهُ كـــالجَزورْ
اليُســـرُ ذابَ بِعُســـرِهِ ... عَسَـــلُ الحيـــاةِ بـــه مريـــرْ
أمّـــا الـــذي اعتنـــقَ الهـــدى ... فـــي النـــاسِ بُسْـــتانٌ نضـــيرْ
أمـــلُ التفـــاؤلِ سَـــمْتُهُ ... بـــالبرّ لـــيس لـــه نظيـــرْ
بإبـــاءِ نخـــلٍ شـــامخٍ ... وبـــيُمنِ زيتـــونٍ غزيـــرْ
كَـــرَمُ الكُـــرومِ يَزينُـــهُ ... ووَســـامة اللـــوزِ الأثيـــرْ
كســـبٌ لديـــه مُبـــاركٌ ... نـــزرُ الحـــلالِ هـــو الكثيـــرْ
ســـيَنالُ فِرْدَوْســـاً بِهـــا ... رَوْحٌ ورَيْحـــانٌ وحُـــورْ
لكـــنّ أوجَ جَمالِهـــا ... لا فـــاجِرٌ فيهـــا يَجـــورْ
وَمَـــوَدّة مُمْتـــدّة ... فالغـــلّ سُـــلّ مِـــنَ الصـــدورْ
وأجـــلّ مِـــنْ ذا كلّـــهِ ... ربّ تجلـــى مِنـــهُ نـــورْ
يـــا مَـــنْ بغفلتِـــهِ غفـــا ... خُـــذ عنّـــيَ المَثـــلَ الشـــهيرْ
أحلـــى حيـــاةٍ أن تنـــامَ ... وأنـــت مرتـــاحُ الضـــميرْ

1- يسير الأولى: يمشي ويذهب، والثانية سهل.

أبو النصر التميمي5
972598544530

الجوهر قبل المنظر

خُلــــقُ الأصـــيلةِ أجمـــلُ (المكيـــاجِ) وطـــنُ المـــودّةِ عـــامرُ الإنتـــاجِ

هـــي نعمـــة مـــن بعـــدِ إيمـــانٍ زكـــا لمصـــائب الأيّـــام خيـــرُ عـــلاجِ

بهمـــا كفـــولاذٍ جهـــازُ مناعـــةٍ لـــو غـــابَ نـــورٌ سَـــمْتها كســـراجِ

مـــن حازهـــا مـــا كـــان يـــومَ قيامـــةٍ للفاتنـــات الحـــور بالمحتـــاجِ

معهـــا العـــريشُ يعـــيش جـــوّ ســـعادةٍ متزخرفـــاً بروائـــع الإبهـــاجِ

إذ أحضـــرت لـــك فيـــه صـــحنَ مُـــدمّسٍ ســـتراهُ أشـــهى مـــن شـــويّ دجـــاجِ

وإذا ســـقتكَ لـــدرْءِ مَغـــصٍ جعـــدةً ســـتكونُ أطيـــبَ مـــن حليـــبِ نعـــاجِ

إمّـــا ســـلا عـــشّ الـــزواجِ تجـــانسٌ يصـــبحْ كقبـــوٍ أفخـــمُ الأبـــراجِ

ربّـــي المُعـــين مـــن ابـــتلاهُ ببومـــةٍ (تشـــدو) نعيـــبَ موشّـــحِ الإزعـــاجِ

لنجـــوم ليـــلٍ رافـــعٌ موّالـــهُ (فـــي بحـــرِ شـــرٍّ أشـــرسُ الأمـــواجِ)

لا مـــا يُزحْـــزح عنـــه طـــودَ عنائـــه إلا اللجـــوءُ لواهـــبِ المعـــراجِ

عنـــدَ انعتـــاقٍ ذاك عيـــدُ حياتـــهِ كـــذوي المؤبّـــدِ ســـاعة الإفـــراجِ

يـــا باحثـــاً عـــن نصـــفك الثّـــاني اتّـــئدْ واصـــدعْ لأمـــرِ الـــدينِ لا لمـــزاجِ

فبغيـــرِ شـــرع الله مجتمعاتنـــا كحديقـــةٍ لـــم تكتحـــلْ بســـياجِ

أبو النصر التميمي5
972598544530

أنكى الخيانة هتكُ الأمانة

الكـونُ يصـرخُ كـم ألقـى مـن الكَبَـدِ ... مـــن طَغمـــةٍ ألقمتنـــي علقـــمَ النكـــدِ
لا يســتطيعُ لهــذا العــبء محــتملاً ... إلا الـــذي حـــازَ أســـتاذيّة الجلـــدِ
كمثـلِ مـا ابتـدعوا مـن موبقـات أذى ... لـــم تســمع الأذن أو يخطـرْ علـى خَلَـدِ
أيـنَ أبـو الجهـل مـنهم أو أبـو لهـبٍ ... والـــزوجُ أمّ (قبـــيحٍ) ربّـــةَ المســـدِ (1)
أهـــواؤهم شـــوّهت آلاء شـــرعتنا ... مليـون ميـلٍ نـأوْا عـن مـنهجِ الصّـمدِ
داءُ التطـرّفِ قـد أعمـى بصـائرهم ... يـا ليـت مـن حَـوَلٍ عانـت أو الرّمـدِ
إذن لأمكـــن بالحســـنى علاجهـــمُ ... حتّـى يعـودوا إلـى بحبوحـة الرّشـدِ(2)
نسـفُ المسـاجد والآثـارِ عشـقهمُ ... وهـل يُقـرُّ بهـذا الحُمـقِ غيـر ردي؟
العقـلُ والنقـلُ والأخـلاق مـا رضـيت ... سـبيَ النسـاءِ (ذوي الألبـابِ) والولـدِ؟؟!!
جبـينُ أمجادنـا ينـدى لمـا اقترفـوا ... وحشـــيّةَ فاقـــت الوحشـــيّ فـــي أَحُـــدِ
لـديهم العـدلُ فـي توزيـعِ جـورهمُ ... فـلا تجـاوزَ فـي البلـوى علـى أحـدِ
وليس من نعمةٍ من ذا العذابِ سوى ... أنّـــا ســـلمنا تمامـــاً مـــن لظـــى الحســـدِ
الحـقُّ بـادٍ وحتّـى القـطّ يدركـهُ ... ومـــا قـــرا ســـورة الإخـــلاصِ والبلـــدِ
مـا أنـزلَ الـذكرُ كـي يشـقى العبـادُ بـه ... لكنّـــــه لهنـــــاء الـــــروحِ والجســـــدِ
يطـيحُ بالعسـر يسـرٌ نـاجعٌ أبـداً ... وفيـــه حـــلٌّ لمـــا ينتـــابُ مـــن عُقَـــدِ
عـن النزاهـةِ حـدّثْ دونمـا حـرجٍ ... أنّـــى عِثـــارٌ مُصـــيبٌ ســـالكَ الجـــدَدِ؟
نبـعُ الهـدى إذ سـقى مـن شـهدهِ فطنـاً ... فقفـــرُ عيشـــته الجنّـــاتُ فجـــرَ غـــدِ
حكّـــامُ عالمنـــا مـــنهم مصـــائبنا ... فجـــورهم فجّـــرَ الأحقـــادَ بالمـــددِ
وجلّهـم سـارقٌ للحكـم مغتصـبٌ ... والسـلبُ يوجـبُ فـي القـرآنِ قطـع يـدِ
لـولاهمُ معظـم الشـبّان مـا انحرفـوا ... وزهـــرةَ العمـــر بـــاعوا لجّـــة البـــددِ
قـواربُ المـوتِ للحيتـانِ تطعمهـم ... فـالقرشُ أرحـمُ مـن قهـرٍ إلـى الأبـدِ
أو يلجـأون إلـى عـاتٍ يكرّسـهم ... للهتـك والقتـل والتـدمير والحـردِ (3)
ولا منـــاص لنـــا إلا عقيـــدتنا ... فيهـــا بمجدبـــة الأيّـــامِ ريٌّ صـــدي

1-أم قبيح: أم جميل زوج أبي لهب. 2- بحبوحة: رَغَد. 3- الحرد: الغضب والتمرّد.

أبو النصر التميمي5
972598544530

بيت جالا (المتلألئةُ جمالا)

بربوعهـــا يَتَرَعـــرَعُ الأحـــرارُ ... لِلحَـــقِّ إن خطـــبٌ عـــرى أنصـــارُ
بِأصـــــالةٍ يَمَنِيّـــــةٍ يُمْنِيّـــــةٍ ... حَفِلَـــتْ بِسَـــمْتِ سُـــمُوّها الأشـــعارُ
أزكـى النّـدى للمُقتفـينَ خُطـى الهـدى ... وعلـــى ضـــلالٍ جاهِـــلٍ إعصـــارُ
كـم مـن كواكِـبَ فـي سـماها حَلّقـوا ... بِمَـــــآثِرٍ تَتَحـــــدّثُ الآثـــــارُ
إســكندر الخــوري مثــالٌ ســاطِعٌ ... هـــو بُحتـــريّ السّـــبكِ أو بشّـــارُ (1)
شـــهمُ بنـــايوتُ الإبـــاءُ قصـــيدُهُ ... مـــن وقعـــهِ يتفجّـــرُ الفجّـــارُ
راجـــي يُرجّـــى عنـــد كـــلِّ ملمّـــةٍ ... دَمِـــثُ الســـجايا، زانـــهُ الإيثـــارُ(2)
مـــن ودّعوهـــا مـــن بنيهـــا أعلنـــوا ... بقصـــورِ غـــربٍ لـــيس تُنســـى الـــدّارُ
مَزَجـوا هواهـا بـالنفوسِ فـإن تغـبْ ... عـــن أعـــينٍ لـــم يســـلُها التّـــذكارُ
مـا فـارقوا رَغَـدَ المغـاني عـن قِلـى ... لكنّـــــهُ قـــــدرٌ لنـــــا يختـــــارُ
نهـــرُ الوفـــاءِ لِعونهـــا متواصـــلٌ ... بينـــــا تجـــــفّ بأشـــــهرٍ أنهـــــارُ
تبيـــيضُ وجـــهٍ بالـــدّنا بِجـــدارةٍ ... بِمَجـــــالِ إبـــــداعٍ هـــــمُ الأقمـــــارُ
زيتونهـــا غَـــدِقٌ كَمِثـــلِ تُرابِهـــا ... جـــيشُ الشّـــقاءِ أمامـــه ينهـــارُ
حيثُ الصّبا تسري بموسيقى الصّبا ... أغصـــــانُهُ لحفيفهـــــا الأوتـــــارُ (3)
فـي دولـةِ الزيـت الـرئيس رحيقـهُ ... وبنكهـــــةٍ لـــــبّ اللّبيـــــبِ يحـــــارُ
مـع خبـزِ طـابونٍ سيَنسِـفُ منسـفاً ... ومـــن الفلافـــل ينـــزوي الكفيـــارُ
أرقـــى مـــدارِسَ بانيـــاتٌ عزّهـــا ... للمُـــدلِجين إلـــى الفـــلاحِ منـــارُ
البـــدرُ طاليتـــا، التفـــوّقُ دأبُهـــا ... إنجازهـــا عبـــرَ الزّمـــانِ فَخـــارُ
وَرِيـــاضُ بـــرّ غَـــرسُ راعٍ صـــالحٍ ... مِـــنْ زهرهـــا شـــهدُ العُلـــى يُشـــتارُ(4)
بلديّـــــة مرضـــــيّة مأمونـــــة ... الصِّـــــدقُ والعَمَـــــلُ السّـــــديدُ شِـــــعارُ
سَـعِدَ الـذي قـد حـاز فيهـا غرفـة ... أو مَـــن لـــه مِـــن أرضـــها أمتـــارُ
يكفـــي مزاياهـــا ارتقـــاءً أنّهـــا ... للمهـــدِ والأقصـــى لَـــنِعمَ الجـــارُ
المجـدُ يَهتِـفُ فـي رُباهـا قـائِلاً ... مِـــنْ حُســـنِها لا تشـــبَعُ الأبصـــارُ

1-إسكندر الخوري وبنايوت زيدان: شاعران شهيران. 2- راجي زيدان: مهندس متميّز. 3. الصّبا الأولى: النسيم، الثانية: نغمة موسيقية 4- اشتارَ العسل: جناهُ.

أبو النصر التميمي5
972598544530

غاية الغايات*

إســـــلامُنا للظـــــامئين مَعـــــينُ ... لـــذوي المعـــالي وصـــلهُ مضـــمونُ

بِعدالـــةٍ قدســـيّةٍ يرضـــى بهـــا ... مينـــا وميمـــونٌ كـــذاك أمـــينُ (1)

آيـــاتُ ذِكـــرٍ بِرّهـــا مُتصـــاعِدٌ ... أحكامُهـــا يزهـــو بهـــا القـــانونُ

بحياتِنـــا كهوائنـــا ومِياهِنـــا ... وهـــداهُ فيـــه النّصـــرُ والتمكـــينُ

حصـــن منيـــعٌ لا يضـــامُ نزيلـــه ... عِـــرضُ الرعيّـــةِ فـــي حِمـــاهُ مصـــونُ

تثبيـــتُ عزّتنـــا، خلاصـــة مجـــدنا ... مِـــنْ يعتنقـــهُ فبـــالفلاحِ قمـــينُ

الكـــادحون حقـــوقهم محفوظـــة ... بهـــم اقتصـــادٌ بالرّضـــا مســـكونُ

النّـــاسُ أســـناناً لِمشـــطٍ شـــابَهوا ... مهمـــا تبـــايَنَ عُنصُـــرٌ أو ديـــنُ

يبنـــي نفوســـاً بالنقـــاءِ تَضـــمّخت ... يشـــتاقُ يُمـــنَ نـــداهُمُ الزّيتـــونُ

بـــيضُ القلـــوبِ، ســـميحة بركـــاتُهُمْ ... والله فـــي كـــلِّ الأمـــورِ معـــينُ

ورثـــوا المـــروءة عـــن كـــرام صـــحابةٍ ... وإذا الجـــذورُ زكـــت تطيـــبُ غصـــونُ

حكّـــامُ عالمِنـــا رضـــوا بِقضـــائهِ ... لـــم يبـــقَ مـــن بـــين الشّـــعوبِ حـــزينُ

مـــن رامَ ربّ العـــالمينَ وكيلَـــهُ ... يُنبئْـــكَ نهـــج الحـــقِّ كيـــفَ يكـــونُ

الشـــؤمُ فـــألٌ، والشّـــقاءُ ســـعادة ... والكـــوخُ قصـــرٌ والعـــريشُ عـــرينُ

---

*الرِدف حرفا الواو والياء قبل الروي تتعاقبان في القصيدة. 1. أي يرضي معتنقي الرسالات السماوية الثلاث.

أبو النصر التميمي5
972598544530

بيت ساحور (بنت النور)

بِشارة الربِّ أسمى الحُبِّ أعطاكِ ... بِكلِّ ما يُنعِش الأرواحَ سوّاكِ
مِنْ نبعِ سِحرٍ حُروفٌ باسمِكِ انبَجَسَتْ ... فأنبتت مِنْ جليلِ العُرفِ نُعماكِ
من قد أتاكِ فإعجابٌ يُساكِنُهُ ... هامَ الملائكُ إذ هَلّوا لِلُقياكِ
حقلُ الرعاةِ سهولُ الأرضِ تغبطهُ ... يشتاقُ شُهرَتَهُ بسفورُ أتراكِ
مناخكِ الفذ يُحيي نفسَ مكتئبٍ ... بين المدائنِ فخراً منطقٌ فاكِ
أنقى صفاءٍ يعمّ العامَ أجمعَهُ ... يُبقي النضارةَ تحيا في مُحيّاكِ
دوحُ التسامحِ ما أبهى خمائلهُ ... طيرُ الوئامِ به يشدو لمغناكِ!
بِنكبةٍ حِضنُ أمٍّ للألى التجأوا ... حنّت عليهمْ بِلا مَنٍّ حناياكِ
ثراكِ ذروة أنداءٍ أناملهُ ... أوفى مُعينٍ على الأيّامِ وافاكِ
غيثُ السياحةِ يهمي حينَ يُسعِفُهُ ... سحابُ لطفٍ توالى من سجاياكِ
أهلوكِ أعظمُ كنزٍ لا نفادَ لهُ ... بمنتهى حِرصِهِمْ زكّوا مزاياكِ
بالعلمِ أترِعَ مِنْ إخلاصِهِمْ فَرَشوا ... دربَ الحياةِ ورداً دونَ أشواكِ
عزيمة بالكِفاحِ الصادِقِ اقترَنَتْ ... أعلَتْ إلى سِدرة الساداتِ مسراكِ
مؤسّساتٌ ثمارُ البِرِّ تغمرها ... يجتثّ أجوادُها أشباحَ إمساكِ
فمركزُ الأملِ القرآنُ يعمرهُ ... بِلمسةٍ ليتامى بلسمُ الشاكي
كم من أريبٍ اديبٍ نابِغٍ عَلَمٍ ... كالشوامليّ الرّصينِ البارِعِ الزّاكي (1)
مديحُهُ لِصلاحِ الدّينِ شاهِدُنا ... صِدقُ انتماءٍ وتسديدٌ بإدراكِ
الطائِفيّة من رؤياهُمُ انطفأت ... كالطودِ صَدّ بحزمٍ عَصفَ فتّاكِ
كَمَنْ بعنزتِهِ باهى بعزّتِهِ ... أغناه مغزلُهُ عن جوخِ أفّاكِ (2)
فالخيشُ فاقتْ حريرَ الغربِ رِقّتَهُ ... يا حبّذا مع سنا الحرّيّةِ الكاكي
والاحتلالُ رأى الترحالَ طوقَ نَجا ... من بعد غوصٍ لدى أوحالِ إرباكِ(3)
سعادة النفسِ إيمانٌ يؤمّنها ... والبؤسُ يَكمُنُ في أشراكِ إشراكِ
مِسكُ الختامِ سألتُ الله مبتهلاً ... بيُمنِهِ الغامِرِ الآلاءِ يرعاكِ

1- انطون الشوملي: شاعر مبدع من بيت ساحور. 2. المقصود المهاتما غاندي محرّر الهند. 3. نجا: نجاء: خلاص.

أبو النصر التميمي5
972598544530

بالظلم كلّ أنواع العُقم

الشـــــرُّ مـــــن شـــــيم البشـــــرْ إلا إذا الحـــــــــقّ انتصـــــــــرْ

ولعـــــــدلِ بارينـــــــا عنـــــــا فيمـــــــا نهـــــــى وبمـــــــا أمـــــــرْ

فهنـــــــاكَ يُقمـــــــعُ معتـــــــدٍ ويصـــــــيحُ: حـــــــيّ علـــــــى المَفـــــــرْ

ربّـــــــاهُ قلّـــــــمْ طاغيـــــــاً قـــــد غـــــاصَ فـــــي بحـــــرِ البطـــــرْ

بـــــه جـــــفّ ينبـــــوعُ الهـــــدى وضـــــميرهُ منـــــهُ اســـــتترْ

ونظـــــام شـــــورى اغتالـــــهُ والفريـــــة الكبـــــرى: انتحـــــرْ

الشـــــعبُ بالعُشـــــبِ اكتفـــــى فـــــي بؤســـــهِ حَسَـــــدَ البقـــــرْ

أشـــــهى الغِـــــذاءِ لهـــــا بموســـــيقى بِرَمـــــــــــزَ وفـــــــــاغِنَرْ(1)

لا تعجبـــــوا مـــــن عاقـــــلٍ عشـــــقَ التطـــــرّفَ أو فَجَـــــرْ

بـــــالجورِ جـــــرّ مصـــــائبٍ والجنّـــــة العليـــــا سَـــــقَرْ

كـــــم فـــــاقَ أدواءَ الـــــدّنا مـــــن علقـــــمٍ جـــــدّاً أمـــــرُّ

الضـــــغط إمّـــــا قـــــد عتـــــا تلـــــقَ الجمـــــادَ بـــــهِ انفجـــــرْ

مـــــا نفـــــعُ عـــــزّ خُلّبـــــيٍّ غيمـــــهُ وبْـــــلُ الضـــــررْ(2)

ليـــــتَ التجبّـــــر يرعـــــوي إنّ الحصـــــيفَ مـــــن اعتبـــــرْ

1- برامز وفاغنر: موسيقيّان ألمانيّان شهيران. وَبْل: مطر شديد.

أبو النصر التميمي5
972598544530

دولة قطر (قمّة الظفر)

شـــــرفُ التواصـــــل مـــــع قطـــــرْ ... لـــــذوي النّهـــــى أســـــمى وطـــــرْ

فـــــي فـــــيْءِ شـــــعبٍ مـــــؤمنٍ ... أضـــــحت منـــــاراً للبشـــــرْ

وبهـــــــمْ نجـــــــوم هدايـــــــةٍ ... بنـــــداهمُ العُجـــــبُ انبهـــــرْ

قـــــد عـــــمّ غـــــزّةَ فضـــــلهم ... والمســـــجدَ الأقصـــــى غَمَـــــرْ

أمّـــــا التمـــــيمُ فبـــــدرهمْ ... نـــــورٌ تـــــلألأ بالســـــورْ

العـــــدلُ فيصـــــلُ فعلـــــه ... للحـــــقِّ دائمـــــاً انتصـــــرْ

وأبـــــوهُ شـــــهمٌ ماجـــــدٌ ... فَطِـــــنٌ نقـــــيّ الصـــــدرِ بَـــــرٌّ

كـــم مـــن مهـــيضٍ قـــد حمـــى ... وكســـيرِ قلـــبٍ قـــد جَبَـــرْ

المســـــــلمونَ جمـــــــيعهم ... لمســـــوا مـــــآثرَهُ الغُـــــررْ

والأمّ تزخـــــــرُ بالأيـــــــادي ... البـــــيضِ فـــــي شـــــتّى الصـــــورْ

وبهـــــا الخِصـــــالُ الخضـــــرُ مـــــع ... عقـــــلٍ ككنـــــزٍ مـــــن درزْ

لـــــو مـــــثلهم زُعماؤنـــــا ... مـــــا حالَنـــــا يُبكـــــي الحجـــــرْ

ربّـــــاهُ أنـــــت مُجيرُنـــــا ... وبِـــــكَ الرجـــــاءُ المنتظـــــرْ

إرفـــــعْ لـــــواءَ المخلصـــــينَ ... وذُكَّ مـــــن عـــــادى قطـــــرْ

أبو النصر التميمي5
972598544530

لا حبل ولا حول للكذب*

يمـــــينٌ قـــــد تلطّـــــخَ بـــــافتراءِ ... وللطـــــاغوتِ يُـــــذعِنُ بـــــالولاءِ

علـــى القـــرآن يقســـم أن ســـيرعى ... ظلامـــاً ملغيـــاً أبهـــى ضـــياءِ

وزيـــرٌ غـــاص فـــي وِزْرٍ كهـــذا ... لكالحربـــاءِ فـــي نهـــجِ انتمـــاءِ

شـــريعة خـــالقٍ عـــن ســـبقِ قصـــدٍ ... تُعـــادى جهـــرةً وبـــلا حيـــاءِ؟!

صـــلاةٌ بـــالظّهورِ لهـــا صِـــلاتٌ ... وُضـــوءٌ مســـبغٌ زَبَـــدَ الريـــاءِ

ولا طيـــف الخشـــوعِ عليـــه بـــادٍ ... وظـــاهرهُ يـــنمُّ عـــن الخفـــاءِ

ألا يـــدري المنـــافقُ مـــا ســـيلقى ... مـــن الخـــزيِ المصـــاحبِ للـــبلاءِ

وأنّ العمـــرَ ســـاعاتٌ وتمضـــي ... ويـــأتي بعـــده عـــدلُ الجـــزاءِ

علـــوّ فـــي نهايتـــهِ ســـقوط ... جـــديرٌ أن يُمـــرّغَ بـــازدراءِ

ســـعيدُ الإثـــمِ ذا أخـــزى تعـــيسٍ ... إذا كـــان المصـــيرُ لظـــى الشـــقاءِ

حـــذارِ أيـــا أبالســـة البرايـــا ... ســـبيلُ الغـــيِّ عنـــوانُ الغبـــاءِ

بـــذكرٍ نـــاجعٍ وهـــدى نبـــيٍّ ... صـــعدنا ســـابقاً قمـــمَ العـــلاءِ

ونصـــراً مثمـــراً بهمـــا جنينـــا ... بغيرهمـــا الهنـــاءُ كمـــا الهبـــاءِ

وإنّ الحـــقَّ أولـــى باتّبـــاعٍ ... لنســـعدَ فـــي رضـــى ربِّ الســـماءِ

*كثيرٌ من الدول يُقسم متولّو المناصب العليا فيها على القرآن أن يحترموا دستوراً يُناقضُ أحكامه.

أبو النصر التميمي5
972598544530